



## المؤذنون أطول الناس أعناق يوم القيامة



## سيرة محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني



## بين خداع ترامب للمغرب والتطبيع وحق تقرير المصير



## مقاربات فكرية الثقافة والمثقف وتغيير المجتمع

# توقيف عنصري دعم وحجز 8 قناطير من الكيف المغربي



المغرب

## انتقادات تطال حكومة المخزن بسبب استمرار الغلاء

• الزيادات المتتالية في أسعار المحروقات التي أقدمت عليها الشركات



يوهية وطنية شاملة

الاقتصادية

## انقلاب وأخروليس "أخير" .. !!

في تطور يثبت أنه لا مناص من اتباع الخيار السياسي لحل الأزمات التي تضرب دول أفريقيا، صفا العالم الغارق في تداعيات انقلاب النيجر ونية التعامل العسكري معه، على انقلاب بالغايبون، ليكون "اللغم" الجديد الذي عمق الاضطرابات في أفريقيا ووضع الغرب وعلى رأسه فرنسا في وهم واستعاب المعادلة الإفريقية الجديدة وفق منطق التحرر، بدلا من المكابرة باختيار المواجهة العسكرية كمحاولات بانسة لاستعادة أوضاع سابقة أضحت في حكم المنتهية..

انقلاب الغابون، وضع منظمة منظمة "إيكواس" التي تبنت الخيار العسكري في النيجر أمام مأزق كبير، فرقة إلغاء الوصاية الفرنسية من خلال إزاحة رؤساء كانوا يد باريس بالمنطقة، اتسعت والمنطق يجبر كل المعنيين بالشأن الأفريقي إلى قراءة الخريطة الجيو استراتيجية بعيدا عن الإملاءات الغربية، لأن تلك الانقلابات التي بدأت في مالي فيوركانافسو وانتهت بالنيجر فالغايبون ليس لها من رسالة سوى أنها تحولت لانتفاضات شعبية للتحرر من القبضة الفرنسية قبل أن تكون صراعات على السلطة..

كل المؤشرات بعد انقلاب الغابون تدل على أن الخيار العسكري الذي تراهن عليه الإيكواس ومن ورائها فرنسا، للتدخل في النيجر قد غرق في كأس ماء، فالرقة لم تعد النيجر ولكنها أفريقيا كلها، والانتقالات المتوالية وضعت رؤساء الدول الإفريقية أمام خيار من اثنين، فإما التحرر من الوصاية الفرنسية وإلا "الإزاحة" ولا يهم إن غضب العالم كله، فهل وصلت رسالة النيجر وبعدها الغابون للمجتمع الدولي أم أنهم صُم كَم لا يسمعون؟

ص 3

الرئيس التونسي قيس سعيد

## تونس لن تطبع مع الصهاينة تحت أي ظرف

• توافق مع الجزائر في القضايا الاستراتيجية



## المحدد الاقتصادي لم يكن الحاسم الأول هناك ضبابية في معايير انتقاء أعضاء «بريكس» الجدد

يرى الباحث الأول بمركز الخليج للأبحاث، الدكتور عبد الرزاق غراف، أن ما وصفها بـ«حالة الضبابية» التي اتسمت بها معايير الانتقاء خلال توسيع عضوية بريكس في قمة جوهانسبورغ الأخيرة وتغليب البعد الجيوسياسي عن نظيره الاقتصادي، تجعل من الصعب الجزم بأن محدّد التنوع الاقتصادي هو السبب من وراء هذا الرفض.

ص 3

ماتيو بليزي

## كاتب فرنسي يدين استعمار بلاده للجزائر

أثار الكاتب الفرنسي ماتيو بليزي جدلا كبيرا بسبب مواقفه من فترة الاستعمار الفرنسي في الجزائر فقد ظل يكتب ولسنوات عن الجزائر بل واعترف بالنعف الذي ارتكبه فرنسا هناك، لكنه كان صوتا وحيدا يغرد خارج السرب.

ص 3

الجزائر

## طرح ممارسة لشراء 50 ألف طن من القمح

قال متعاملون أوروبيون إن الديوان المهني الجزائري للحبوب طرح ممارسة دولية لشراء كمية رمزية تبلغ 50 ألف طن من القمح الصلد، وذكر المتعاملون أمس أن الموعد النهائي لتقديم عروض الأسعار هو الخميس 31 أوت مع اشتراط بقاء العروض سارية حتى يوم الجمعة الأول من سبتمبر.

ص 3

غرفة شؤون تأهيل اللاعبين التابعة لـ"فيفا"



## منح غويري الضوء الأخضر لتمثيل "المحاربين"

ص 11

رغم إمكانية لعبه في إيطاليا بلد والده

## ريان شرقي يقترب أكثر من الخضّر



اقترب لاعب جديد من أصحاب الجنسيات المزدوجة من الانضمام لصفوف منتخب الجزائر خلال الفترة المقبلة، استعدادا للمشاركة في تصفيات كأس العالم 2026، وكأس أمم أفريقيا 2023. ونشط اتحاد الكرة الجزائري في الأونة الأخيرة، لضم لاعبين من أصحاب الجنسيات المزدوجة على غرار حسام عوار لاعب وسط روما الإيطالي، وريان آيت نوري ظهير أيسر فريق ولفرهامبتون الإنجليزي. وقالت تقارير صحفية إن ريان شرقي صاحب الـ 20 عاما ولاعب ليون الفرنسي، اقترب من الانضمام لمنتخب الجزائر بلد والدته، رغم إمكانية لعبه في إيطاليا بلد والده، أو الاستمرار مع منتخب فرنسا بلد مولده التي لعب لمنتخباتها السنة.

ص 16

## ضبط كميات معتبرة من الكوكايين القنب الهندي الصاروخ والإكستازي الإطاحة بأكبر رؤوس عصابات المخدرات والمهلوسات

أطاحت مصالح الأمن، خلال اليومين الفارطين، بعدة شبكات تحترف ترويض المخدرات بشتى أنواعها وكذا الأقراص المهلوسة بعدد الولايات، وهذا من خلال تكثيف المراقبة والترصد مع تنشيط عنصر الاستعلامات بغية الوصول إلى الممونين والمروجين الرئيسيين.

ص 5

## وسام الاستحقاق



نظير نيلها شهادة نجاح من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي وحصولها على شهادة تقدير في مجال الطاقة الكهروضوئية، قام وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، بتكريم الباحثة الجزائرية أمينة شحطو بإسداثها وسام الاستحقاق للوزارة. للتذكير بتميز مسيرة الدكتورة شحطو بسلسلة من الإنجازات الأكاديمية والمهنية، بداية بتلقيها تدريباً أولياً في الفيزياء الطبية وحصولها على درجة الماجستير في فيزياء المواد والطاقة الكهروضوئية ثم شهادة الدكتوراه في علوم وتكنولوجيا المواد المتقدمة من جامعة اليابان للتكنولوجيا.

## خاصية التدقيق اللغوي



أعلنت «غوغل» عن إتاحة ميزة التدقيق اللغوي التي تستند إلى الذكاء الاصطناعي في خدمة تطبيق «غوغل دوكس». وأوضحت الشركة في بيان، أن الميزة الجديدة تمثل الجيل القادم من اقتراحات الكتابة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي. وتقوم الميزة بإجراء التدقيق الإملائي والنحوي للنصوص

داخل المستندات، بالإضافة إلى تقديم اقتراحات لتحسين الكتابة وجعلها أكثر إيجازاً ووضوحاً. كما تساهم الميزة الجديدة في تحسين صياغة النصوص، عبر توفير توصيات لتقسيم الجمل المعقدة لجعلها أكثر قابلية للقراءة. وتهدف هذه الميزة إلى مساعدة المستخدمين على كتابة محتوى ذو جودة عالية، بسهولة وسرعة داخل مستندات غوغل، باستخدام قدرات الذكاء الاصطناعي.

## زابينغ



نشر رواد مواقع التواصل الاجتماعي، صورة حظيت بألاف المشاركات وآلاف التعليقات زعم ناشروها أنها تظهر لقطة عفوية لحي سكني فقير يبدو على شكل وجه إنسان. وجاء في التعليق المرافق للصورة: «لقطة عفوية لمصور لحي سكني بائس، ولكن عدسته قدمت صورة رائعة مرشحة للعديد من الجوائز». وبحسب تقرير حول صحة الأخبار نشرته وكالة فرانس برس فإن هذه الصورة ليست حقيقية بل مولدة باستخدام برامج تعتمد تقنيات الذكاء الاصطناعي.

## الاديب المنسي

الكثيرون لا يعرفونه.. إنه الكاتب والشاعر الجزائري نور الدين عبة (1921\1996) من مواليد مدينة سطيف، رغم شهرته في الخارج إلا أنه يبقى شخصية مجهولة في بلاده ولا تعرفه إلا القلة القليلة، قال عنه الجامعي كردالواد مصطفى في أحد مساهماته إنه «أديب عالمي منسي في وطنه، ربما غربته اللغة، لكن الموسوعة العالمية، تذكرته، وخلدته على موقعها الإلكتروني بلغات العالم الأكثر انتشاراً: الإنجليزية، الفرنسية، العربية، الإسبانية. وكتبت عنه أيضاً الكثير من المراجع الأدبية المتخصصة، كما عقد جان ديغو الباحث في الأدب الجزائري مقارنة بين أعمال نور الدين عبة وأعمال الكاتب الجزائري الكبير محمد ذيب صاحب روايات، الدار الكبيرة، الحريق...».

## «نوتيللا» تورط سيدة



في قضية طريفة عالجتها محكمة الجناح بالدار البيضاء بالجزائر العاصمة، تتمثل في تورط ربة أسرة في العقد الرابع من العمر في قضية سرقة علبة شوكولاتة من نوع «نوتيللا» وعلبة جبن من نوع «كوممبار»، ما جعلها محل متابعة من طرف الضحية صاحب محل تجاري بالعاصمة. وبموجبه تم فتح تحقيق في القضية باستدعاء المتهمه التي اعترفت في محاضر سماعها بالفعل الذي اقترفته. من جهته صاحب المحل تمسك بالمتابعة القضائية رغم توسلات المتهمه، ليتم تحديد جلسة المحاكمة في الأسبوع المقبل.

## مبادرة «سواكري»



أطلقت أيقونة الرياضة والإنسانية الوزيرة السابقة والبطلة العالمية والرياضية الجزائرية سليمة سواكري، مؤخرًا مبادرة قيمة على مواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في تشجيع المواهب لتحقيق مشاريعهم، وقالت سواكري على موقع «الفايسبوك»: «سأُنشر في كل مرة فيديو لتشجيع المواهب الجزائرية من كل الأعمار خاصة المبتدئين وذلك بصفة مجانية، لأنني اندهشت واستغربت من المبالغ المالية الخيالية والباهظة التي يطلبها بعض المؤثرين من الشباب والشابات المبتدئين الموهوبين. لذلك أدعوكم جميعاً أحبتي لتفعيل ونشر هذا الهاشتا، لإيصال فكرة المشروع».

## مدارس دون كهرباء



عشية التحضير للدخول المدرسي، قرر مجمع «سونلغاز» قطع التمويل على العديد من المؤسسات التربوية المتخلفة في سداد فواتيرها بطاقتي الكهرباء والغاز، على غرار ثانوية عمار مرناش بحي يحيياوي، ثانوية قيرواني محمد ثانوية زهرواي، ثانوية بن عليوي، ثانوية عين الطريق، متوسطة الهضاب وغيرها من المؤسسات الواقعة بولاية سطيف، وأرجعه مدير سونلغاز بسطيف إلى المستحقات المالية المترتبة على هذه المؤسسات التربوية، رغم تبليغها بضرورة تسوية ديونها قبل اتخاذ قرار القطع، مؤكداً أن المؤسسة ستقوم بإعادة ربط الشبكة بالمؤسسات المعنية بمجرد تسوية وضعيتها المالية. للإشارة قطع الكهرباء من شأنه أن يؤثر على نجاح الدخول المدرسي بهذه المؤسسات خاصة من ناحية تسيير ملف الدخول المدرسي المتصل بالرقمنة وكذا تحضير وتنظيف وتهئية المؤسسات لدخول التلاميذ، وحتى تدابير الحراسة ليلاً.



السحب  
شركة الطباعة بالجزائر الوسط SIA  
المقر الرئيسي: المنطقة الصناعية  
العالية- باب الزوار- الجزائر  
عدد النسخ المطبوعة: 2000  
التوزيع: شركة ارت اوف ادفرتيزينغ  
ملاحظة  
كل وثيقة أو صورة تصل الجريدة لاترد إلى  
اصحابها سواء نشرت ام لم تشر

إميل الإدارة  
acm\_communication@yahoo.fr  
الفاكس الهاتف:  
021737128  
الاشهار  
ANEP الوكالة الوطنية للاشهار  
باصتور الجزائر  
تشارك يومية "الوسط" بشكل قانوني  
في خدمات وكالة الأناضول التركية

رئيس التحرير  
وداد الحاج  
هاتف التحرير : 021.69.64.83  
elwassatmd@gmail.com  
موقع الأنترنت  
www.elwassat.dz

المدير مسؤول النشر  
شفيقة العرباوي  
elwassatjournal@gmail.com  
النقل: 0661.41.25.76

اليومية وطنية شاملة  
تصدر عن شركة ارت اوف ادفرتيزينغ  
ش د م م رأسمالها 5.000.000,00 دج  
العنوان  
24 شارع سيلفان فوراسيه المرادية الجزائر

الرئيس التونسي قيس سعيد

# تونس لن تطبع مع الصهاينة تحت أي ظرف

أكد الرئيس التونسي قيس سعيد أنه يرفض التطبيع مهما كانت الظروف والضغوط قائلا أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية لكل الأمة وذلك وفق ما نشرته الرئاسة التونسية خلال إشراف سعيد الثلاثاء بقصر قرطاج على موكب تسليم أوراق اعتماد 4 سفراء جدد فيما يأتي موقفه على خلفية الجدل القائم بشأن تصريحات رئيس حزب البناء الوطني عبد القادر بن قريينة بشأن دفع تونس للتطبيع قبل ان يتراجع عنها وفي رسالة طمأنة واضحة لجارا الجزائر.

## توافق مع الجزائر في القضايا الاستراتيجية

عدم وجود أي نية للتطبيع مع الصهاينة. وتعمل تونس على إيجاد قانون يجرم التطبيع مع الكيان الصهيوني حيث بدأت لجنة الحقوق والحريات في البرلمان دراسة مشروع بهذا الخصوص بعد ان وضعت العديد من البرلمانات السابقة عراقيل أمامه. وتتهم بعض النخب التونسية والثقافية والفنية بالتطبيع فيما مثل اغتيال فريق من الموساد للقيادي التونسي في حركة حماس ومدير برنامجها للطائرات المسيرة محمد الزواري في 2016 مثلا على حجم الخروقات في الداخل التونسي. ويأتي هذا الجدل كذلك في خضم توتر سياسي في الجارة ليبيا يهدد مستقبل رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة عقب لقاء سري جمع وزيرة خارجيته نجلاء النقاش بنظيرها في حكومة الكيان الصهيوني في العاصمة الإيطالية روما.



وأكد وزير خارجية الجزائر أحمد عطاق رفض تونس لكل أشكال التطبيع قائلا في ندوة صحفية الثلاثاء أن مبعوث سعيد في إشارة إلى نبيل عمار إلى الرئيس تبون أكد

خارجيته نبيل عمار الى الجزائر ولقاء المسؤولين على رأسهم الرئيس عبد المجيد تبون لينفي ذلك ويؤكد رفض تونس كل أشكال التطبيع.

م ر س

وأكد قيس سعيد بأنه لا يعبر مصطلح التطبيع أي اهتمام قائلا «هذا المصطلح غير موجود لدي على الإطلاق» مضيفا «رغم أن للدولة الفلسطينية سفراء.. لا تتساوى الحق الفلسطيني.. الحق المشروع.. فالقضية الفلسطينية القضية المركزية لكل الأمة ولمن يتحدث عن التطبيع أقول إن هذا المصطلح غير موجود لدي على الإطلاق». وشدد على ضرورة أن يعود الحق للشعب الفلسطيني وضرورة أن تكون فلسطين دولة مستقلة عاصمتها القدس الشريف.

وكان بن قريينة رئيس حركة البناء أكد وجود نوايا لتطبيع مرتقب بين تونس والكيان الصهيوني على خلفية زيارات وفود أجنبية لتونس في الآونة الأخيرة وهو ما دفع وفق مراقبين الرئيس التونسي لإرسال وزير

المحدد الاقتصادي لم يكن الحاسم الأول

## هناك ضبابية في معايير انتقاء أعضاء «بريكس» الجدد

يرى الباحث الأول بمركز الخليج للأبحاث، الدكتور عبدالرزاق غراف، أن ما وصفها بحالة «ضبابية» التي أسهمت بها معايير الانتقاء خلال توسيع عضوية بريكس في قمة جوهانسبورغ الأخيرة وتغليب البعد الجيوسياسي عن نظيره الاقتصادي، تجعل من الصعب الجزم بأن محدد التنوع الاقتصادي هو السبب من وراء هذا الرفض. وأضاف في تصريحاته إلى منصة الطاقة المتخصصة، أنه «من الناحية النظرية، يُعد التنوع الاقتصادي من ضمن المحددات الاقتصادية التي يضعها كتلك بريكس بمثابة أحد معايير نيل عضويته. وقال «رغم أن هذا المعيار غير متوفر في الاقتصاد الجزائري الذي تسيطر الهيدروكربونات على صادراته بأكثر من 90 بالمائة، فإن هناك من اقتصادات الأعضاء الجدد من هم أقرب إلى حالة الجزائر، فضلا على أن هناك من نقاط الجذب الاقتصادي التي يتوفر عليها ملف الجزائر على غرار مستوى المديونية شديدة الانخفاض، والذي لا يتعدى 30 مليار دولار مقارنة بالأرجنتين (العضو الجديد في بريكس) التي تتاهز مديونيتها بـ 382 مليار دولار، وإجمالي الناتج

ق و

السد الأخضر

## غرس 26 مليون شجيرة في إطار برنامج 2020-2023

مساحة 4,7 مليون هكتار موزعة على 13 ولاية فيتكون من 63% من المساحات الرعوية بمساحة تفوق 2,33 مليون هكتار تتكون من الحلفاء والعلف. وتابعت تقول، أن «هذه الإمكانيات من شأنها تطوير تربية المواشي وكذلك إنتاج الحليب». أما فيما يخص المساحات الغابية فإنها تمثل 18% من تلك الفضاءات بمساحة تقدر بـ 665,741 هكتار. وأضافت فرطاس، أن المساحة الفلاحية قد قدرت بـ 591,769 هكتار أي ما يعادل 16% من المساحة الإجمالية لهذا الانجاز الغابي. كما أكدت انه «في إطار تميمين جميع مساحات السد الأخضر ومنها الأراضي التابعة للخوص، فإن وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية قد شرعت في تحقيق من أجل جرد جميع الأراضي غير المستغلة الواقعة ضمن محيط هذا الفضاء». وتابعت السيدة فرطاس أن هذا التحقيق «سيمكن من تصنيف الأراضي حسب خصائصها وتحديد ملاكها من أجل تشجيعهم على استغلالها». وخلصت في الأخير إلى التأكيد بان «الأراضي المصنفة خصبة ستخصص للفلاحة والتشجير أو غرس الأشجار المثمرة او للرعي، أما الأراضي غير الخصبة فيمكن استعمالها كعقار صناعي لإنجاز وحدات لتحويل المنتجات الفلاحية».

لاحتياجات وتطلعات السكان مع الاخذ بعين الاعتبار خصائص وإمكانيات تلك الفضاءات. كما أكدت في هذا الصدد على المقاربة الجديدة المتعددة الابعاد للسد الأخضر التي تتضمن غرس أنواع خلاقة للثروة ومقاومة للتصحّر وحرائق الغابات، مضيفة ان «من بين تلك الأنواع هناك الأشجار الريفية على غرار الزيتون وأشجار الفستق واللوز والخروب». وأشارت إلى شجرة التين الشوكي «التي تشكل حاجزا طبيعيا أمام حرائق الغابات فضلا عن فائدة اوراقها المستعملة كعلف للماشية». كما تتحور هذه المقاربة البيئية والاجتماعية-الاقتصادية حول تطوير غراسه النباتات العطرية والطبية وزراعة الحلفاء وترقية نشاطات الصناعات التقليدية التي تستعمل المواد الأولية المنتجة في تلك المساحات الغابية. في هذا الصدد أوضحت ذات المسؤولة، «اننا نشجع بشدة الفلاحين والنساء والشباب على المشاركة في هذا البرنامج الطموح»، مشيرة الى الدعم الذي تقدمه وزارة الفلاحة والتنمية الريفية لمساعدتهم سيما عبر الدورات التكوينية المجانية والتسهيلات الادارية والمساعدات المالية التي يمنحها قرض «رفيق» وكذا القروض التي تقدم للشباب من خلال جهاز الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية. أما السد الأخضر الذي يمتد على

تم غرس أكثر من 26 مليون شجيرة في مناطق السد الأخضر وذلك في إطار برنامج 2020-2023 الجاري، حسبما جاء في الحصيلة الأخيرة التي أعلنتها مسؤولة بالمديرية العامة للغابات. وأكدت صليحة فرطاس، مديرة مكافحة التصحر والسد الأخضر بالمديرية العامة للغابات في تصريح ن غرس هذه الشجيرات قد تم على مساحة تقدر بـ 43,558 هكتار. كما أشارت إلى أن اختيار مناطق التشجير والأنواع الواجب غرسها يستجيب لمعايير بيئية «إلا أن هناك أيضا البعد الاقتصادي والاجتماعي الذين يؤخذان بعين الاعتبار». وعلاوة على الأهمية البيئية لهذا المشروع الغابي والمتمثلة في حماية وانجراف التربة وتراكم الرمال بفعل العواصف الرملية، فقد أكدت فرطاس على أهميته الاجتماعية والاقتصادية، مضيفة أن «إعادة تأهيله وتوسيعه التي تم بعثها حاليا في إطار استراتيجية جديدة سيسهم أكثر في رفاه وازدهار السكان القاطنين على مستوى تلك المساحات». وتابعت تقول ان «الاحصائيات الرسمية لسنة 2008 اشارت الى 7 مليون نسمة على مستوى تلك المناطق وان هذا العدد قد يصل اليوم الى 12 مليون»، مؤكدة ان البرنامج الجديد للسد الأخضر يتبنى مقاربة مدمجة تستجيب

ماتيو بليزي

## كاتب فرنسي يدين استعمار بلاده للجزائر

العام الماضي، وأصبحت شهرتها مفاجأة في بلد ظل يتجنب أو يفضل نسيان تاريخ الفترة الاستعمارية للجزائر، وحاز الكتاب على جائزة مرموقة وبيع منه حوالي 90 ألف نسخة. ونسيان الفرنسيين الماضي واضح في حالة الجزائر، التي استعمرتها فرنسا 132 عاما قبل أن تخرج منها في حرب الاستقلال، التي خلفت ندوبا عميقة. لعل تجربة بليزي نابعة من علاقته المباشرة بتاريخ فرنسا في الجزائر، فهو نجل عامل مصنع وخدم بالجيش الفرنسي في الجزائر قبل حرب الاستقلال ورفض طوال الوقت الحديث عن تلك التجربة وفي بداية العقد الأول من القرن الحالي بدأ بدراسة التاريخ، واكتشف كما يقول «منطقة أدبية» من العنف التي لم تستكشف بعد وقدمت مادة مهمة للروائي.

أثار الكاتب الفرنسي ماتيو بليزي جدلا كبيرا بسبب مواقفه من فترة الاستعمار الفرنسي في الجزائر فقد ظل يكتب ولسنوات عن الجزائر بل واعترف بالعنف الذي ارتكبته فرنسا هناك، لكنه كان صوتا وحيدا يغرد خارج السرب. وظل الروائي الفرنسي جيرارد- مارشال برينسو ينشر تحت اسم مستعار وهو ماتيو بليزي وقضى 15 عاما يكتب عن سنوات الاستعمار الفرنسي الأولى وبمجهولية تامة. ولم تحظر رواياته إلا باهتمام يضعه آلاف من القراء، وذلك بسبب ما يعتقد بليزي «عدم الراحة» مع الماضي الذي يتحدث صورة فرنسا كمنارة حقوق إنسان. لكن التاريخ الماضي هذا أرغمه على ذلك. وقد تغير حظه بروايته الرابعة «الهجوم على الأرض والشمس»، التي تعيد حكاية الاستعمار الفرنسي الوحشي للجزائر في القرن التاسع عشر ونشرت

قال متعاملون أوروبيون إن الديوان المهني الجزائري للحيوب طرح ممارسة دولية لشراء كمية رمزية تبلغ 50 ألف طن من القمح الصلب. وذكر المتعاملون أمس أن الموعد النهائي لتقديم عروض الأسعار هو الخميس 31 أوت مع اشتراط بقاء العروض سارية حتى يوم الجمعة الأول من سبتمبر. ويتعين أن يتم شحن القمح إلى الجزائر في أربع فترات

الجزائر

## طرح ممارسة لشراء 50 ألف طن من القمح

من بين ست فترات في 2023 من اليوم الأول من أكتوبر إلى 15 من نفس الشهر، وبين 16 و31 أكتوبر وبين أول نوفمبر إلى 15 من نفس الشهر، وبين 16 و30 نوفمبر وبين أول ديسمبر و15 من نفس الشهر، وبين 16 و31 ديسمبر. والكميات في ممارسات الجزائر رمزية وعادة ما تشتري البلاد أكثر من الكميات المطلوبة في بادئ الأمر.

من بين ست فترات في 2023 من اليوم الأول من أكتوبر إلى 15 من نفس الشهر، وبين 16 و31 أكتوبر وبين أول نوفمبر إلى 15 من نفس الشهر، وبين 16 و30 نوفمبر وبين أول ديسمبر و15 من نفس الشهر، وبين 16 و31 ديسمبر. والكميات في ممارسات الجزائر رمزية وعادة ما تشتري البلاد أكثر من الكميات المطلوبة في بادئ الأمر.

المغرب

## انتقادات تطال حكومة المخزن بسبب استمرار الغلاء

تجددت الأصوات المنددة باستمرار تدهور القدرة الشرائية للمواطن المغربي في ظل الغلاء الفاحش الذي تشهده المواد الاساسية، ومحدودية التدخل الحكومي للتوصل لحلول مجدية وليس تتصل من المسؤولية. ووجه رئيس الفريق النيابي لحزب التقدم والاشتراكية، رشيد حموني، سؤالا كتابيا لوزيرة الاقتصاد والمالية، نادية فتاح علوي، حول أسباب استمرار غلاء كلفة المعيشة، ومحدودية أثر الإجراءات الحكومية المتخذة لمواجهتها، مؤكدا أن الغلاء الفاحش والمتواصل من شأنه أن يفاقم معاناة الأسر المغربية، لا سيما منها المستضعفة، خاصة مع توالي المناسبات المعروفة بضرورات الإنفاق الاستثنائي، على غرار الدخول المدرسي وقبلة عيد الأضحى وبينهما عطلة الصيف. وأشار النائب إلى المذكرة الإخبارية الأخيرة الصادرة عن إحدى مؤسسات التخطيط حول الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك لشهر يوليو 2023، والذي ارتفع بـ 0,3 بالمائة بسبب ارتفاع الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية بـ 0,7 بالمائة وللمواد غير الغذائية بـ 0,2 بالمائة، كما عرف مؤشر التضخم الأساسي من جهته ارتفاعا بـ 0,3 بالمائة خلال شهر وبـ 4,5 بالمائة خلال سنة.

ودعا حموني، الوزيرة إلى الخطوة الموالية التي لا بد من اتخاذها للتخفيف من معاناة المواطن المغربي وحماية قدرته الشرائية. بدورها، أدانت الجبهة الاجتماعية المغربية بقوة الزيادات المتتالية في أسعار المحروقات التي أقدمت عليها الشركات المغربية خلال الأسبوعين الأولين من شهر اغسطس الجاري، مطالبة حكومة المخزن بالتدخل الفوري. وقالت الجبهة في بيان لها إن شركات المحروقات أقدمت، وبشكل متزامن، على أربع زيادات في النصف الأول من الشهر للغازوال، ونهبت إلى أن هذه الزيادات «تزيد من إثقال كاهل سائر الفئات الشعبية والوسطى»، في الوقت الذي يبقى فيه دور مجلس المناقصة شكليا بسبب سيادة نظام الاستبداد وغياب الديمقراطية، وهو المجلس الذي يعتبر الزيادات «أمرا طبيعيا» بدعى أن «السوق حرة».

وأدانت الجبهة هذه الزيادات، معتبرة أن السوق ليست حرة، بل تحركها أيادي لوبيات الاحتكار المعروفة لدى الجميع، وهي تتساق فيما بينها بشكل مكشوف لنهب جيوب المغاربة، لافتة إلى أن «نسبة الأرباح المكسدة وكذا الضرائب المفروضة، تشكل عوامل أخرى تتضاف إلى الاحتكار لتفسير هذه الزيادات». وطالب البيان، حكومة المخزن باتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من ارتفاع أسعار المحروقات، مؤكدا على مطالب الجبهة والتمثلة في التراجع عن الزيادات المهولة والمتتالية في أسعار المحروقات وغيرها من المواد الأساسية، وكذا الدعوة إلى تسقيف الأسعار وعلى رأسها أسعار المحروقات وتخفيض الضريبة على القيمة المضافة. من جهتها، وخلال اجتماع مكتبها المركزي الأخير، نددت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان باستمرار ارتفاع أسعار المواد الأساسية وخاصة المواد الغذائية، كما عبرت عن إدانتها «القوية» لتوالي الرفع من أسعار المحروقات وما يرتبط بذلك «من فساد وتزوير في وثائق الاستيراد (...)» وهو ما يفاقم من تدهور القدرة الشرائية الضعيفة لأغلبية المواطنين، في ظل تراجع الدخل الفردي وجمود الأجور وانعدامه أصلا بالنسبة لفئات عريضة في المجتمع، وانحسار فرص الشغل وعدم الاستقرار في العمل وفي ظل ارتفاع منسوب الفساد وفي غياب المراقبة والمحاسبة وفي ظل تكريس الإفلات من العقاب». ولا تزال الأصوات المغربية المنددة بتفاهم الأزمة الاجتماعية في المملكة، تتعالى، بسبب تجاهل حكومة المخزن خطورة الوضع الذي آلت إليه الأسر المغربية، وسط دعوات للتدخل لوضع حد لاستمرار ضرب القدرة الشرائية للمواطنين، تفاديا لما قد يترتب عنه من احتقان متزايد على مستوى الجبهة الاجتماعية.

خبراء يتحدثون لـ "الوسط"

# تطوير شعبة البقوليات بحاجة إلى تدابير سريعة وناجحة

## • محاولات خلق أزمة اصطدمت بصرامة السلطات

تطرق خبراء الفلاحة في حديثهم ليومية «الوسط» حول موضوع الساعة والمتمثل في قضية الحبوب الجافة البقوليات، والتي تشمل كل من العدس، الفاصولياء، والحمص، أين حذر هؤلاء المختصين في الشأن الفلاحي من اللوبيات الذين يحاولون خلق أزمة جديدة في السوق الجزائرية، من خلال ممارستهم للاحتكار الممنهج لهذه السلع الواسعة الاستهلاك لدى المواطن الجزائري، وهذا كله بغية التأثير على قرار الحكومة بعدما تم منح الديوان الجزائري للحبوب والبقوليات الجافة كامل الصلاحيات في التسيير، مما ساهم في بعث عراقيل جديدة من طرف الانتهازيين من أجل زرع البلبلة مجدداً.



### تطمينات للمستهلكين

إلى التقرب من نقاط البيع لاقتناء البقوليات ذات جودة عالية وأثمان في متناول الجميع ويتعلق الأمر بالأرز والعدس والفاصولياء والحمص، ولقد حددت تعاونية أسعار البقول الجافة كالأرز المستورد بـ 140,000 دج، والحمص المستورد بـ 360,00 دج، والعدس المستورد بـ 360,00 دج، والفاصولياء المستوردة بـ 260,00 دج.

طمأنت تعاونية الحبوب والبقول الجافة «لمطار» المستهلك الجزائري بتوفر البقوليات كالحمص والعدس والفاصولياء، والأرز، ويأتي هذا تنفيذاً لتعليمات المديرية العامة للديوان الجزائري المهني للحبوب الرامية إلى توسيع نقاط بيع البقوليات للحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن وضمان الوفرة على مستوى السوق الوطنية داعية المواطنين

لعلى بوخالفة :

## الديوان الجزائري للحبوب مطالب بتدراك النقائص

أنشأ وكلف، ولكن هذا الديوان بعد نشأته لم يأخذ بعين الاعتبار محتوى إنشاء الجزائري المهني للحبوب والبقوليات الجافة، أين ترك الباب مفتوحاً أمام الخواص، ولكن اليوم الحكومة الجزائرية أرادت أن تسترجع مكانتها في تسيير هذه المادة على وجه التحديد، وبهذا تخلق عدم الرضا من طرف الانتهازيين الذين سيحاولون بكل الوسائل من أجل خلق الفشل، بحيث استوجب اتخاذ القرار عندما تكون كل الأمور مجهزة ومهيأة، وبالفعل هذا الديوان له إمكانيات التخزين واسترجاع المنتج الوطني ولديه إمكانيات الاستيراد أيضاً، أما جانب التعليب والتوزيع ناقص، ونجد في رصيده 300 نقطة بيع، وبالتالي لا يمكن لهذا الديوان تلبية رغبات كل المواطنين من خلال توصيل هذه المواد ذات الاستهلاك الواسع كالبقوليات الجافة لكافة المواطنين لأن الجزائر عبارة عن قارة فيها 58 ولاية، وهناك من انتهز هذه الفرصة من خلال ضعف شبكة توزيع الديوان الوطني للحبوب والبقوليات الجافة، ربما هو بصدد إنشائها عن طريق تخصيص شبكة توزيع ووحدات التعليب وهذا كان لا بد أن يتم قبل إعطاء إشارة الانطلاق مما يستدعي تدراك نقص في التحضير والخبرة والاستعداد، ويأتي هذا من خلال إمضاء اتفاقيات مع الأحياء الجامعية حسب القرار الذي اتخذته وزير التعليم العالي والبحث العلمي البروفيسور كمال بداري، لكي يتولى الديوان تمويله 100 بالمائة، ونفس الشيء لتكثاف ووحدات الجيش الشعبي الوطني ونفس الشيء مع المطاعم في الشركات العمومية كسوناطراك.

التسويق، إلا أن التوزيع أصبح من صلاحيات الديوان فقط في الوقت الراهن.

### ضرورة إدراك النقائص في شبكات التوزيع

ودعا بوخالفة، إلى إدراك النقائص في شبكات التوزيع التي كانت ناقصة لدى الديوان الجزائري للحبوب والبقوليات الجافة رغم أنه يعمل 24 ساعة على 24 ساعة لكي يستدرك الأخطاء ويصحح أخطاء الماضي وهذا لا يمنع من أنها خلقت بلبلة في السوق والضحية يبقى دائماً المستهلك الجزائري الذي يكون مجبراً على اقتناء هذه المواد بأسعار تفوق بكثير القدرة الشرائية خاصة أن طلبات المواطنين سترتفع كثيراً في فصل الشتاء خاصة العدس الذي يعد لحم الفقير لأنه غني بالبروتينات وهو بديل للحوم البيضاء والحمراء لدى العائلات الفقيرة، وهذا راجع لغياب التخطيط الاستراتيجي والتنظيم المحكم قبل اتخاذ القرارات في أي مجال يجب التحضير والتهيئة والاستعداد لتجنب العواقب والصعوبات في المجال، إلا أن الدولة الجزائرية قرارها لا رجعة فيه مهما كانت نتيجته، رغم أنها قانونياً تتبع الديوان الجزائري المهني للحبوب والبقوليات الجافة حسب التسمية لأن هذا الديوان أنشأ أسبوع بعد استقلال الجزائر أي يوم 12 جويلية 1962 والمقصود منه آنذاك هو ضمان الأمن الغذائي للجزائريين، حيث أن المواطنين معروفين باستهلاكهم الكبير هذه المواد ذات الاستهلاك الواسع كالحبوب والبقوليات الجافة، ولهذا الغرض

### توسيع شبكة نقاط بيع البقوليات بشتى أنواعها

قام الديوان الجزائري المهني للحبوب والخضر الجافة على مستوى ولاية سطيف بفتح 10 نقاط للبيع، بالإضافة إلى عملية تسويق الحبوب والخضر الجافة والبقوليات في ولاية البويرة، وتنفيذاً لتعليمات والي الولاية برج بوعريش والمديرية العامة للديوان الجزائري المهني للحبوب الرامية إلى تقرب نقاط البيع من المواطن أنهدت الجافة لولاية برج بوعريش إلى علم كافة المواطنين عن افتتاح نقطة بيع جديدة على مستوى بلدية عين تاغروت، وتقدم تعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية عنابة والطارف منتج جزائري متمثل في «حمص» من سهول اليريدوغ وجبال بني صالح والذي يمتاز بالخريرة والإتقان وذلك بالاعتماد على سواعد الفلاحين وإبداع

حكيم مالك

حمة بوعلام

### الإنتاج الوطني لازال ضعيفا

أوضح التقني الفلاحي حمة بوعلام في تصريح لـ «الوسط» أن الإنتاج الوطني السنوي من البقوليات لازال ضعيفا، حتى في الظروف المناخية الجيدة، حيث أنه أصبح لا يلبي حاجيات المستهلك الجزائري، خاصة وأن البقوليات في بلادنا تعتبر مصدر أساسي وغني للعناصر الغذائية والبروتينات، ولفيتا مينرات، والكربوهيدرات، والألياف ما يجعلها الغذاء الأساسي للعائلات الجزائرية محدودة الدخل التي تمثل نسبة كبيرة في البلاد. وفي ذات السياق اعتبر ذات المتحدث، أن هذه المواد ذات الاستهلاك الواسع والتي ارتفعت أسعارها بشكل مخيف في أسواق الجزائر، وهو ما دفع العديد من العائلات الاستغناء عن بعض المنتجات البقول كالحمص والفاصولياء بسبب ارتفاع

### منح رخص الاستيراد وفق معايير محددة

اقترح منتج الحمص الإذاعية حول قطاع الفلاحة على مستوى إذاعة مستغانم، مجموعة من الحلول، المتمثلة في إعطاء رخص للاستيراد وفق معايير وعن طريق وثائق إثباتية للمتعاملين والشركات التصدير والاستيراد مع السماح للمؤسسات العمومية بالاستيراد وتحديد الكمية وفق إحصاء شامل ودقيق حول ما نستهلكه وما نتجه مما يعطي حرارة في المناقشة في السوق الوطنية التي تجعل الأسعار توافقية تنافسية بعيداً عن التلاعب بالأرقام و الكميات المستوردة ومبالغ العملة المحولة.

### وزارة الفلاحة مطالبة بالمرونة في العملية

ودعا المختص في الشأن الفلاحي بوعلام حمة، الجهات المعنية بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية، أن تكون هناك مرونة في العملية بتعدد الجهات التي تكون مصدر لاستيراد المواد الغذائية وليس بلدا واحدا، حتى لا يكون قرار تجميد العلاقات بين الدول سبب في الندرة المواد وارتفاع

أسعارها، مشيراً إلى الجزائر تملك كل المؤهلات الزراعية والمساحات الشاسعة، إلا أنها لم تحقق شيئاً فيما يخص القطاع الزراعي، مما يتطلب من الوزارة الوصية أن تعيد النظر في تسيير القطاع بأفكار ومناهج جديدة باستخدام أقطاب لمختلف الشعب الفلاحية المتطورة، وخاصة محاصيل الحبوب والبقول الجافة، وذلك بإشراك كل المعاهد التقنية والهيئات العمومية والجامعات والمدارس العليا الزراعية وفق بحوث علمية وتجارب تقنية من أجل رفع المردود والزيادة في الإنتاج وتحسين النوعية، وبما أن عملية استيراد البقوليات أوكلت للديوان الوطني المهني للحبوب، فلماذا لم تدخل هذه الهيئة في الاستثمار الفلاحي وتخصص في بعض الشعب، وتساهم في الإنتاج الوطني والمحلي، فهي لديها الإمكانيات المادية والبشرية فهي تستحوذ على مساحات شاسعة وطنية وتكون بمثابة مزارع نموذجية، مع تخصيص قطع خاضعة للتجارب لإنتاج البذور الجزائر تملك أكثر من 40 مليون هكتار.

عمليات الجيش في أسبوع

## توقيف عنصري دعم وحجز 8 قناطير من الكيف المغربي

تمكنت مفارز الجيش الوطني الشعبي، خلال أسبوع من توقيف عنصري دعم للجماعات الإرهابية، مع حجز أسلحة و متفجرات، وتوقيف 31 تاجر مخدرات وإحباط محاولات إدخال أزيد من 8 قناطير من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب.

### أيوب.س

أوضحت وزارة الدفاع الوطني، في بيان لها، أمس أنه في إطار مكافحة الإرهاب، تمكنت مفارز للجيش الوطني الشعبي، خلال عملية بحث وتفتيش ببومرداس من كشف وتدمير مخبأ يحتوي على 20 قذيفة مضادة للدبابات و12 قنبلة يدوية تقليدية الصنع، بالإضافة إلى كمية من الذخيرة والمتفجرات وأغراض أخرى، فيما تم توقيف عنصري دعم للجماعات الإرهابية خلال عمليات منفصلة. وفي نفس السياق، وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة ومواصلة الجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لأفة الاتجار بالمخدرات بالبلاد، أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن خلال عمليات عبر النواحي العسكرية، 31 تاجر مخدرات وأحبطت محاولات إدخال 8 قناطير و9 كيلوغرام من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب، فيما تم ضبط 336075 قرص مهلوس. كما أضاف البيان أن مفارز أخرى للجيش الوطني



2070 خرطوشة، بالإضافة إلى 3.62 قنطار من مادة التبغ، 23.12 طن من المواد الغذائية الموجهة للتهريب، وهذا خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني، كما أحبط حراس الحدود بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني والجمارك محاولات تهريب كميات من الوقود تُقدر بـ 61355 لتر بكل من برج باجي مختار، تبسة، سوق أهراس، الطارف، والوادي. من جهة أخرى، أحبط حراس السواحل محاولات هجرة غير شرعية بالسواحل الوطنية وأنقذوا 118 شخص كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف 119 مهاجر غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني.

وتأتي هذه العمليات التي نفذها وحدات ومفارز الجيش الوطني الشعبي، في سياق الجهود المتواصلة المبذولة في مكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، لتعكس مدى الاحترافية العالية واليقظة والاستعداد الدائم للقوات المسلحة في كامل التراب الوطني.

بالإضافة إلى كميات من المتفجرات ومعدات تفجير وتجهيزات تستعمل في عمليات التفتيش غير المشروع عن الذهب. كما أوقف مفارز الجيش الوطني الشعبي، 19 شخص آخرين وضبط 16 بندقية صيد، مسدس آلي، الشعبي، أوقف بكل من تمنراست، إن قزام، وبرج باجي مختار، 506 شخص وضبطت 23 مركبة، 133 مولدا كهربائي، 82 مطرقة ضغط، 3 أجهزة للكشف عن المعادن، 65 طن من خليط خام الذهب والحجارة،

### رفضاً تسديد مستحقات ركن سيارتهما

## محام وشقيقه يتعرضان لاعتداء خطير بالعاصمة

اعتدى حارسان يعملان بحظيرة السيارات على مستوى حديقة التسلية المتواجدة بحي الديار الخمس بالمحمدية شرقي العاصمة، بالاعتداء على محامي من نقابة المحامين بالجلفة برفقة شقيقه موظف بسلك الحرس الجمهوري، بل تعدى الأمر إلى سرقتهما بعد مشاجرة عنيفة استعملت فيها أسلحة بيضاء محظورة. وحسب المعطيات المتوفرة، تسبب الاعتداء في أضرار جسيمة متفاوتة الخطورة للضحية، كلفت عملية جراحية على مستوى العين، كما ألزمت شقيقه نقله إلى مصلحة الاستعجالات لمعاينة الكسور البليغة التي لحقت به على مستوى الوجه. تم توقيف المتورطين من طرف مصالح الأمن ليتم تقديمهما إلى المحكمة بمحكمة الجناح بالدار البيضاء اليوم. وسيواجه المتهمين محل المتابعة تهما تتعلق بجنحة الضرب والجرح العمديين بسلاح أبيض، جنحة السرقة بال العنف بالإضافة إلى

### تعود للحقبة الرومانية

## حجز أكثر من 2300 قطعة نقدية أثرية بتبسة

تمكنت مصالح أمن دائرة الشريعة بولاية تبسة، من حجز 2,387 قطعة نقدية أثرية تعود للحقبة الرومانية، حسب ما ورد أمس في بيان لخلية الاتصال والعلاقات العامة لأمن الولاية. وحسب ذات البيان، فقد تم تنفيذ هذه العملية في إطار محاربة الجريمة بشتى أنواعها لا سيما تلك المتعلقة بنهب الآثار والمساس بالممتلكات

### مدججة بالأسلحة البيضاء

## توقيف عصابة تمتهن السطو المسلح على المصانع بالعاصمة

تمكنت مصالح الدرك الوطني بسيدي موسى بالجائر العاصمة، من توقيف شبكة إجرامية تحترف السطو على المصانع مع استرجاع سيارة مسروقة، حسب ما أورده بيان لذات السلك الأمني. وأوضح نفس المصدر أن هذه العملية تمت عقب تلقي الفرقة الإقليمية للدرك الوطني

الثقافية وبناء على معلومات واردة مفادها حياة أحد الأشخاص لقطع معدنية أثرية بغرض بيعها دون ترخيص أو التصريح بها لدى السلطات المؤهلة قانونا. وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة التي مكنت من حجز 2,387 قطعة نقدية تبين بعد إنجاز تقرير الخبرة التقنية من قبل مديرية الثقافة والفنون لولاية تبسة أنها أصلية وتعود إلى الحقبة

ق.ح

### ضبط كميات معتبرة من الكوكايين القنب الهندي الصاروخ والإكستازي

## الإطاحة بأكبر رؤوس عصابات المخدرات والمهلوسات

أطاحت مصالح الأمن، خلال اليومين الفارطين، بعدة شبكات تحترف ترويج المخدرات بشتى أنواعها وكذا الأقراص المهلوسة بعديد الولايات. وهذا من خلال تكثيف المراقبة والترصد مع تشييط عنصر الاستعلامات بغية الوصول إلى المومنين والمروجين الرئيسيين. تتدرج العمليات النوعية لمصالح الأمن ضمن مساعيها لتضييق الخناق على العصابات الإجرامية خاصة محترفي نشاط ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية بكل أنواعها، حيث تمت عقب استغلالها معلومات مؤكدة من حجز كميات معتبرة من الكوكايين، القنب الهندي، الصاروخ والإكستازي وتوقيف المشتبه فيهم.

مع وكيل الجمهورية لدى محكمة المدينة، حيث تم ضبط كمية تقدر بـ: (32) قرص من المخدرات الصلبة نوع «إكستازي» بمنزله العائلي، ومواصلة للتحقيق مع المشتبه فيه تم تحديد هوية شركائه الثلاثة في القضية باستعمال تقنيات التحقيق، ليتم إعداد خطة محكمة وتفعيل عنصر البحث والتحري حيث تم توقيف المشتبه فيه الثاني بمدينة المدينة والثالث الذي ينحدر من ولاية مجاورة كان يتقاسم كمية المخدرات مع المشتبه به الأول ويبيعها بولاية إقامته.

ويتمديد الاختصاص بإحدى الولايات الغربية تم توقيف المشتبه فيه الرابع الذي كان يمول المشتبه به الأصل بالمخدرات، حيث تم توقيفه وضبط بحوزته 03 كبسولات من المؤثر العقلي من نوع بريغابالين 300 ملغ، وعلى إثر عملية التفتيش لمنزله تم العثور على كمية أخرى تقدر بـ: (280) قرص من المخدرات الصلبة نوع «إكستازي» ملفوفة داخل كيس بلاستيكي.

### حجز كمية من الكوكايين والمؤثرات العقلية بحاسي مسعود

تمكنت فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة حاسي مسعود بورقلة، مطلع الأسبوع المنصرم من توقيف شخصين يحترفان الاتجار غير الشرعي بالمخدرات والمؤثرات العقلية. كما أسفرت العملية عن حجز 71 غرام من المخدرات الصلبة (كوكايين)، 265 كبسولة من المؤثرات العقلية من نوع بريغابالين 300 ملغ. ومبلغ مالي قدره 61000 دج من عائدات الترويج. وعقب استغلال معلومات مفادها وجود شخص يعمد إلى استغلال حظيرة مسعود من أجل ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، وبعد التنسيق مع النيابة الحلية، تم تأطير خطة ميدانية محكمة لمداومة الحظيرة وتفتيشها. وأسفرت العملية عن توقيف شخصين وحجز 71 غراما من المخدرات الصلبة (كوكايين)، 265 كبسولة من المؤثرات العقلية من نوع بريغابالين 300 ملغ ومبلغ مالي قدره 61000 دج من عائدات الترويج، إضافة إلى بعض الأدوات المستعملة في التحضير والترويج لهذه الممنوعات. الضبطية القضائية بعد إستكمال كافة الإجراءات القانونية أنجزت ملفا جزائيا ضد المشتبه فيهما عن قضية حيازة. وتخزين المخدرات الصلبة بطريقة غير شرعية قصد البيع، حيازة مواد صيدلانية ذات خصائص مؤثر عقلي بطريقة غير شرعية لغرض البيع. أحيلوا بموجبه أمام الجهات القضائية المختصة.

وتقديم الاختصاص بإحدى الولايات الغربية تم توقيف المشتبه به الرابع الذي كان يمول المشتبه به الأصل بالمخدرات، حيث تم توقيفه وضبط بحوزته 03 كبسولات من المؤثر العقلي من نوع بريغابالين 300 ملغ، وعلى إثر عملية التفتيش لمنزله تم العثور على كمية أخرى تقدر بـ: (280) قرص من المخدرات الصلبة نوع «إكستازي» ملفوفة داخل كيس بلاستيكي.

### تفتيك شبكة إجرامية تُروج المخدرات في العاصمة

تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر ممثلة في فرقة الشرطة القضائية بأمن المقاطعة الإدارية الروبية، أمس، من توقيف 4 أشخاص من بينهم شخصين مسبوقين قضائيا، في قضية التموين، التخزين، حيازة المؤثرات العقلية والمخدرات «القنب الهندي» للإتجار غير الشرعي بهما في إطار جماعة إجرامية منظمة، وعرقلة مهام أعوان محاربة جرائم الاتجار غير الشرعي بالمخدرات. وأفاد بيان لذات المصالح، أن العملية مكنت من حجز 7500 كبسولة من المؤثرات العقلية، 1 كيلو غرام من المخدرات، بالإضافة إلى مبلغ مالي قدر بـ 40000 مسروق. وبعد استيفاء الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة المختصة.

### توقيف أشخاص محل بحث من قبل العدالة

شبكة نقل وتخزين المخدرات الصلبة بالمدينة في قبضة الأمن تمكنت مصالح أمن ولاية المدينة، ممثلة في الأمن الحضري الثالث بالمدينة بالتنسيق مع فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع للمخدرات بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية المدينة، من وضع حد لنشاط أفراد شبكة إجرامية تتكون من (04) أشخاص يتراوح أعمارهم بين (21 سنة- 27 سنة)، مختصة في ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية بإحدى الأحياء الشعبية بمدينة المدينة. عملية الإطاحة بالشبكة الاجرامية جاءت إثر معلومات مؤكدة تفيد حيازة أحد المشبوهين مؤثرات عقلية بمنزله، حيث باشرت مصالح الأمن الحضري بعد استيفاء كل الإجراءات القانونية بالتنسيق

أمر قاضي التحقيق بمحكمة باب الوادي بإيداع شابين في العقد الثاني من العمر رهن الحبس المؤقت بالمؤسسة العقابية الحراش، على خلفية قيامهما بتخزين مواد مخدرة لترويجها بمنطقة باب الوادي بالعاصمة. كما تمكنت مختلف الفرق العملياتية بأمن ولاية غليزان في إطار عملية شرطة مبرمجة لحماية الأشخاص والممتلكات ومكافحة الجريمة بشتى أنواعها في الوسط الحضري من حجز 69 قرصا مهلوسا، وكمية من المخدرات، وتوقيف ثلاثة أشخاص محل بحث من قبل العدالة، مع حجز 19 دراجة نارية قام أصحابها بارتكاب مخالفات وجنح مرورية. وقد تم تقديم المشتبه فيهم أمام نيابة الجمهورية.

أيوب.س

سكان والمناطق المعزولة يلجأون الى استعمال الأعشاب

## التسمم العقربي يقتل 3 ضحايا بالنعامة

سجلت ولاية النعامة خلال هذه الصائفة تعرض ازيد من ثلاثة ضحايا للسمات عقربية مميتة وهذا بسبب قوة التسمم العقربي المعروفة به جنوب ولاية النعامة و قلة الامكانيات اللازمة لمجابهة ظاهرة التسممات و ايضا مشكل غياب الأمصال عن المؤسسات الاستشفائية المنتشرة عبر تراب ولاية النعامة.

النعامة / ابراهيم سلامي

هذا ويلجأ العديد من قاطني التجمعات القروية والبدو الرحل بولاية النعامة إلى عادات قديمة للتخلص من التسمم العقربي تتمثل في استعمال طرق ووسائل تقليدية توارثوها عن الأجداد، ويتحدث سكان البوادي بمناطق جنوب الولاية عن العديد من الطرق التي يستعملها قاطنو الخيم بالمراعي الشاسعة والثابتة لتخليص المصاب من سم العقرب كالتداوي بالأعشاب والاستعانة بما يعرف بالرقية وكذا استعمال الحجرة السوداء التي توضع في مكان اللسعة بعد تشريحه بأداة حادة والتي تربط في مكان اللسعة لامتصاص السم ثم تسقط لوحدها بعد ذلك لتوضع في كوب من الحليب كي يذهب السم عنها قبل أن ترمى. ومن الطرق التقليدية الشائعة

أيضا للتخلص من سم العقرب اللجوء إلى استعمال بعض الأعشاب الصحراوية كعشبي الرمث والحنتيت اللتين تقدمان كمسحوق للمصاب ليتناولها قصد التقليل من فعالية التسمم العقربي، ومنهم من يتناول مادة السمن البلدي المحضر بعشبي الزعتر والعرعار لتوقيف انتشار سم العقرب في الجسم أو استخدام غاز البوتان لاعتقادهم بأنه يساعد على تجمد السم لكن تلك الطرق غير ناجحة وغير مضمونة النتائج في العديد من الأحيان، حيث يسترجع السم حركته في الجسم بعد ارتفاع درجة حرارة الجسم، ويجلب سكان تلك القرى هذه الأعشاب سواء بالتقاطها من المراعي مباشرة أو عن طريق اقتناؤها من العطارين ويأثري الأعشاب المنتشرة بالأسواق الأسبوعية ويرى «الطبيب ب.ميلود» المختص في

علاج التسممات أن استعمال الأعشاب الطبية كوسيلة لعلاج التسمم العقربي له عواقب وخيمة إذا لم يتم الالتزام بقوانين ولوائح تنظيم الطب البديل، حيث أن أغلب مواد النباتات التي يتم العلاج بها عرفت عن طريق التوارث دون دراسة لمكوناتها الكيميائية أو تأثيرها على البشر عند استخدامها وهو ما قد يسبب تأثيرات جانبية أو مضاعفات صحية خطيرة أو مميتة للمصاب.

وبما أن سكان الخيم يفضلون استعمال الطرق البدائية لمعالجة تسممات العقرب بدلا من التوجه إلى المصالح الصحية تسعى مصالح الطب الوقائي للمؤسسات الاستشفائية العمومية الجوارية إلى تعميم وتكثيف حملات التوعية ونشر الثقافة الصحية وتنظيم حملات جمع العقارب ومحاربة المظاهر الملوثة للمحيط في أوساط التجمعات القروية للولاية، وقد



وتوضح المصالح أن تكلفة علاج المصاب بسعة العقرب التي تصل في المراحل المتقدمة إلى نحو 15 ألف دج فضلا عن أعباء المكوث بالمستشفى إلى أكثر من يوم واحد مما يتطلب نشر المزيد من الوعي والثقافة الوقائية لتفادي تسجيل ارتفاع حالات الإصابة بهذا النوع من التسممات، وذلك من خلال التزام الأسر القروية باحتياطات نظافة المحيط أو اتخاذ التدابير اللازمة في المحيط السكني كإبعاد أكوام الأتربة والقمامات والحجارة عن الأحياء لتفادي توفير الأجواء الملائمة لتكاثر العقارب.

أعطت تلك الحملات الوقائية لمحاربة التسممات العقربية نتائج ملموسة مكنت من تسجيل تراجع كبير في عدد الإصابات بداء التسمم العقربي بولاية النعامة بنسبة فاقت الـ 25 المائة مقارنة والسنة التي سبقتها بعد أن كانت نفس الولاية من أكثر المناطق الموبوءة على مستوى الوطن في سنوات التسعينيات، وتعد البلديات الجنوبية للولاية من المناطق التي تنصدر أكثر حالات تسممات العقارب سنويا وتتزايد تلك الحالات مع بداية الثلاثي الثاني من كل سنة تزامنا وفصل الصيف وارتفاع معدلات درجات الحرارة ليترجع عددها مع نهاية أكتوبر.

### مفتشية أقسام الجمارك بقسنطينة

## حجز بضائع بقيمة تزيد عن 32 مليون دج

تسجيل خلال يوليو الماضي هبوط 281 طائرة وإقلاع 261 أخرى. وبعد أن ذكر بالتزام الجمارك الجزائرية بتقديم خدمات ذات جودة لفائدة المسافرين، أردف نفس المسؤول قائلا أن كل الشكاوي المودعة لدى مصالح الجمارك بمطار محمد بوضياف الدولي (حوالي 20 منذ مطلع السنة الجارية) قد تم التكفل بها.

و أضاف نفس المصدر في هذا الصدد أن كافة التدابير المتعلقة بالتسهيلات التي قررتتها المديرية العامة للجمارك قد انعكست إيجابيا على مدة معالجة حركة المسافرين (دقيقة واحدة و 25 ثانية). و تم بالمناسبة تنظيم زيارة موجهة لفائدة الصحفيين الذين حضروا الندوة الصحفية إلى مطار محمد بوضياف الدولي.

العمليات الجمارك التي تغطي ولايتي قسنطينة و ميلة، ذكر نفس المصدر أنه تم في هذا الإطار حجز 8600 قرص من المؤثرات العقلية و ذلك في عمليتين منفصلتين. كما أفاد المتحدث بأن عمليات البيع بالمزاد العلني للبضائع قد مكنت من دعم الخزينة العمومية بأكثر من 13 مليار دج و ذلك منذ مطلع السنة الجارية إلى غاية 31 جويلية الأخير.

و في مجال حركة المسافرين بمطار محمد بوضياف الدولي خلال شهري يونيو و يوليو الماضيين، أشار غندوس الى تسجيل أزيد من 24400 مغادرة و أكثر من 27540 وصول في شهر يونيو، بالإضافة إلى أزيد من 24 ألف وصول في يوليو الأخير. كما حطت خلال يونيو الأخير 240 طائرة بمطار محمد بوضياف الدولي مقابل إقلاع 265 طائرة، في حين تم

تم حجز بضائع تفوق قيمتها المالية 32 مليون دج من طرف مفتشية أقسام الجمارك بقسنطينة و ذلك في الفترة من الفاتح من يناير إلى غاية 31 يوليو من السنة الجارية ، حسبما صرح به اليوم الثلاثاء المفتش الرئيسي المكلف بالاتصال بذات المفتشية، عبد الكريم غندوس.

و أوضح ذات المسؤول في ندوة صحفية عرض خلالها حصيلة نشاطات مفتشية أقسام الجمارك بقسنطينة للفترة من 1 يناير إلى 31 يوليو من السنة الجارية أن البضائع المحجوزة تتضمن على الخصوص 4 طائرات مسيرة (درون) من الحجم الصغير و ساعات فاخرة و أكسيسوارات الهواتف النقالة و مواد تجميل و 1 كلف من الذهب و ذلك بعد أن أشار إلى إعداد 31 ملف منازعات. و بشأن نشاطات الفرق

### بسبب غلائها الفاحش في المكتبات و الأسواق

## إقبال واسع على معرض المستلزمات المدرسية بالبويرة

المشتريات الخاصة بهم جميعا حدود 3 ملايين ونصف سنتيم . و بالمقابل يشهد المعرض التجاري المقام بمقر ديوان مؤسسات الشباب من طرف مديرية التجارة بمشاركة عدة متعاملين اقتصاديين إقبالا واسعا من طرف العائلات البويرية حيث لاحظنا فيه إنخفاض الأسعار مقارنة بتلك التي سجلناها على مستوى المحلات التجارية و الأسواق الأمر الذي أراح الأولياء الذين التقينا بهم قائلين لنا "لقد هربنا من جحيم الأسعار في المحلات و المكتبات ، أما هنا فالأسعار هي في حدود المعقول ، و من شأنها التخفيف على العائلات خاصة التي تملك أكثر من طرف متمدرس"، و تجدر الإشارة إلى أن القائمين على هذا المعرض أكدوا استمراره إلى ما بعد فترة الدخول المدرسي لتمكين جميع العائلات من اقتناء الكتب و المستلزمات براحة تامة .  
أحسن مرزوق

بسبب منع الاستيراد، لكن كل هذه التبريرات لا تقنع الأولياء الذين وجدنا بعض من تقريبا منهم في قمة السخط والإستياء وشبهوا شراء الأدوات المدرسية ب " الغرامات " المفروضة عليهم عند الدخول المدرسي في كل سنة مشيرين إلى أن أطفالهم باتوا يشترطون علامات تجارية معينة من الحقائب بسبب صور أبطال الرسوم المتحركة التي تحملها وهو ما يستغله البائعون لرفع الأسعار نظرا للإقبال الكبير على هذه النوعية كما لا يقتصر الارتفاع على أسعار الحقائب والمآزر فقط بل تعدى ذلك أسعار الكراريس وغيرها من الأدوات الأخرى في السياق أكد لنا أحد الأولياء وجدناه يعاين الحقائب بإحدى محلات حي ذراع البرج بقلب مدينة البويرة أنه وجد نفسه عاجزا على توفير الأدوات المدرسية لجميع أبنائه الأربعة بسبب ارتفاع التكاليف حيث تتجاوز قيمة

تشهد أسعار المستلزمات المدرسية هذه الأيام على مستوى المحلات التجارية بولاية البويرة ارتفاعا جنونيا استاء له أولياء التلاميذ الذين وجدوا أنفسهم في حيرة من أمرهم بعد أن نخرت مناسبات سابقة آخرها العطلة الصيفية جيوبهم ، وخلال جولة استطلاعية قامت بها يومية " الوسط " بمدينة البويرة شد انتباهنا منظر المحلات التجارية التي عرضت عددا هائلا من الحقائب واللوازم المدرسية وكذا المآزر وبأسعار جد مرتفعة حيث تتراوح أسعار حقائب الظهر ما بين 2500 دج و 4000 دج منها بعض الحقائب التي يفوق سعرها مبلغ 5000 دج بحجة أنها مزودة ببعض الأدوات المدرسية الأخرى على غرار المقلمات ولوح الكتابة وغيرها الأسعار التي إعتبرها التجار عادية جدا مقارنة بأسعار الجملة التي أكدوا أنها ارتفعت مقارنة بالسنوات الفارطة محملين تجار الجملة المسؤولية

### البلدية

## تدعيم القطاع بمستشفى بسعة 300 سرير ببلدية بني مراد

الذي أقرته السلطات العليا للبلاد. وذكر نفس البيان أن هذا المشروع الهام قد استفاد من جميع التراخيص التي ستسمح له بإنجازه و دخوله حيز الخدمة في آجاله المحددة.

في إطار مواصلة الجهود الرامية إلى تحسين جودة ونوعية الخدمات الطبية المقدمة للمرضى من خلال إنجاز المنشآت الجديدة العمومية و الخاصة و التي تدرج ضمن برنامج التنمية

بمناوبة اول صرح بالجزائر باستثمار خاص بهذا الحجم حيث يتربع على مساحة 4400 متر مربع من المساحة الإجمالية التي تبلغ 18,200 متر مربع. وتدخل هذه العملية حسب ذات المصدر،

حسب ما افاد به اليوم الأربعاء بيان لوزارة الصحة. وأكد ذات المصدر أن المستشفى الخاص بسعة 300 سرير على مستوى بلدية بني مراد بولاية البلدية يضم عدة تخصصات سيكون

سيستدعم القطاع الصحي بمستشفى خاص بسعة 300 سرير على مستوى بلدية بني مراد بولاية البلدية يضم عدة تخصصات سيكون بمناوبة اول صرح بالجزائر باستثمار خاص،

## بلدية أوقروت بتميمون

## 18 مشروعا تنمويا لفك العزلة عن ساكنة

تسعى السلطات المحلية ببلدية أوقروت لرفع من وتيرة اشغال الانجاز لـ 18 ورشة تنموية المسجلة في إطار دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية للجماعات المحلية لسنة 2023، من خلال الوقوف على مدى تجسيد المشاريع التنموية والمتابعة عن كثب لعمليات الانجاز. وقال ساكنة قصور بلدية أوقروت أن تحسين ظروفهم المعيشة يمر عن طريق دخول المشاريع التنموية الموجودة في طور الانجاز، حيز الخدمة خاصة ما تعلق بمشروع تكلمة وتهيئة ساحة مدرسة بلباي أحميذة بقصر بوقمة، مشروع إنجاز شبكة الصرف الصحي بقصر بوقمة، إضافة لمشروع إنجاز شبكة الصرف الصحي لتجزئة 33 قطعة ريفية بقصر بوقمة، مع التدعيم بمشروع تجديد وتوسيع شبكة الإنارة العمومية بقصر الشارف، كما تدعم هذا الأخير بإنجاز ملعب جوارى معشوشب بقصر الشارف. من جهة ثانية فقد استفادة المدرسة الابتدائية ساوس علي قصر زاوية سيدي عمر من عملية تهيئة، مع رصد عملية لتوسيع شبكة الصرف الصحي

بنفس القصر، مع الشروع في تجسيد عمليات تهيئة و تكلمة ساحة مدرسة شخاوي زايد بقصر أقبور، وإعادة تهيئة مدخل مدرسة محمد بوضياف بقصر أعبود، إضافة لتوسيع شبكة الصرف الصحي بالقصر المذكور. وفي إطار التكفل بانشغالات المواطنين خلال فصل الصيف الحار فقد تم التدعيم بمشاريع تجديد وتوسيع شبكة المياه الصالحة للشرب بقصري الحاج وتتقلين فيما استفاد قصر تالة وزاوية سيدي عبد الله من تجديد وتوسيع شبكة الإنارة العمومية بقصر تالة وذلك استجابة لتطلعات المواطنين الرامية لتحسين الواقع التنموي. من جهته فقد شدد رئيس الدائرة باوقروت بلقاسم بريك على ضرورة الإسراع والرفع من وتيرة الإنجاز مع الأخذ بعين الاعتبار المعايير التقنية المعمول بها مع تسوية وإعادة الأرضية لحالتها الطبيعية بعد الانتهاء من الأشغال في مشاريع الصرف الصحي والمياه الصالحة للشرب.

## تظاهرة الفقيدي كادي فيلاي بالجلفة

## نجاح يليق بكفاءة المنظمين.. وفرسان الزاوية في مقدمة المتوجين

في أجواء حماسية رائعة وفي حضور جمهور كبير يُطارِد الفُرجة والمتعة على الدوام وأينما وُجدت ، اختتمت عشية الثلاثاء الماضي بملاعب العرش بمدينة مسعد وقائع وفقرات تظاهرة الفقيدي عبد القادر فيلاي رحمه الله .



وهما فرسان زاوية سلمانة " كولومبيا " ونجوم مسعد ، ويعد تسعين دقيقة من التكافؤ في اللعب وبنفس الرغبة في تحقيق الفوز نجح فرسان الزاوية وقائدهم الفذ الطيب داسر والمباسترو وليد منصور من حسم النتيجة لصالحهم بهدف الفنان الطاهر طاهيري ، وعلى غرار المواعيد السابقة تم توزيع الجوائز المبرمجة على المتألقين جماعيا وفرديا وثلة من المساهمين في التجسيد ، وكان من نصيب أهل الفقيدي هدية خاصة استلمتها الوالدة الكريمة التي تأثرت كثيرا وشكرت كل الذين لم ينسوا ابنها الذي كان رحيله خسارة فادحة للجميع ، وقد أكد رئيس لجنة التنظيم بن الزين أن النجاح

الذي عرفته المبادرة جعل منها واحدة من التظاهرات التي نالت قسطا كبيرا من إشادة وتثمين المتتبعين في صائفة 2023 ، مشيرا إلى أن المشاريع المتنوعة التي يقوم بها أبناء طريق تقرت تُعطي ثمارها باستمرار ، الأمر الذي يُشكّل حافزا قويا لهم من أجل مواصلة مسيرة التضحية والعطاء دون تراخ أو ملل ، أما اللاعب المخضرم الطيب داسر الذي سجّل حضورا لافتا مع التعداد الكولومبي الذي صعد بجدارة على منصة التتويج ، فقد تحدّث عن مثل هذه المناسبات في لم الشمل وتوطيد علاقات



## عناصر الأمن الحضري الخامس بأمن ولاية البيض

## استرجاع دراجة نارية مسروقة وتوقيف أربعة أشخاص مشتبه فيهم



الشخص الثالث من البراءة مع الإفراج، أما الشخص الرابع (في حالة فرار) صدر ضده حكم 03 سنوات حبس نافذة مع صدور أمر بالقبض وغرامة مالية أقصى ما يطلبه الإكراه البدني.

بعد تفعيل الجانب الاستعلاماتي، تمكنت عناصر الأمن الحضري الخامس بأمن ولاية البيض، من إسترجاع دراجة نارية مسروقة مع توقيف أربعة أشخاص مشتبه فيهم، تتراوح أعمارهم ما بين 22 و 28 سنة. تعود حيثيات القضية، إثر تقدم الضحية البالغ من العمر 48 سنة إلى مقر الأمن الحضري الخامس لتقيد شكوى رسمية بخصوص تعرضه لعملية سرقة دراجته النارية من قبل مجهولين والتي كانت مركونة أمام مقر إقامته، عليه تم فتح تحقيق في القضية مع نشر وتوزيع الأبحاث عبر كامل إقليم الإختصاص.

## تدوم إلى غاية اليوم الخميس

## أمطار رعدية في عدة ولايات من جنوب وشرق البلاد



تشهد عدة ولايات من جنوب وشرق البلاد هطول أمطار رعدية مصحوبة بالبرد بداية من اليوم الاربعاء الى غاية يوم الخميس، حسبما أفادت به نشرة خاصة للديوان الوطني للأرصاد الجوية. وتتمثل الولايات المعنية بهذه النشرة التي صنفت في مستوى يقظة "برتقالي" كل من المنية، غرداية، ورقلة، تقرت،

الواد، المغير، أولاد جلال، بسكرة، باتنة، خنشلة وتبسة، بحيث تقدر كميات الأمطار المرتقبة بين 20 و 30 ملم طوال فترة صلاحية هذه النشرة السارية الممتدة من منتصف نهار اليوم الاربعاء (12:00) إلى غاية يوم الخميس على الساعة الثالثة صباحا (3:00). وحسب المصدر ذاته، ستكون هذه الأمطار مصحوبة بهبوب رياح رعدية.

## نادي مستقبل رأس الميعاد

## قسمة رويسية.. الفتى الموهوب والنجم القادم

هو من بين اللاعبين المُبدعين بفتياتهم والمتميزين بأخلاقهم واللامعين بطموحهم الذي يصعب وصفه ، نجح في أن يُؤكد أحييته في الدفاع عن قميص مدينته رأس الميعاد بولاية أولاد جلال ، حيث قدّم مستويات عالية في كل التظاهرات الرسمية والودية التي خاض مجرياتها واختباراتها رفقة فريقه أصغر المستقبل ، وكسب الرهان بجدارة كمدافع أنيق وموهوب أبان عن قدرات فنية وبدنية هائلة رغم صغر سنه ، وأثبت حضوره القوي بأدائه الرفيع في البطولة الجهوية لرابطة باتنة ، هذا هو الفنان الصاعد قسمة رويسية صاحب الـ 15 سنة الذي يُشكّل مع بقية المواهب الفذة خير خلف لخير سلف ، ولم يكن تألق هذا الفتى في بداية الطريق من العدم وإنما يعود لمواصفاته الخاصة التي تميّزه عن الكثيرين في صفه ، والتي تجعل منه واحدا من أبرز المدافعين في المستقبل القريب إذا وجد الرعاية والمتابعة الكافيتين ، ولم يمر هذا السطوع اللافت دون أن يُحرك صاندي العصافير النادرة ، حيث هناك

عمر ذيب

الصحراء الغربية

الجزء 01

# بين خداع ترامب للمغرب والتطبيع وحق تقرير المصير



د. علي سيد

**الصحراء الغربية هي منطقة متنازع عليها تقع في المغرب العربي - الذي يعرف أيضاً باسم المغرب الكبير - وتحتديداً في منطقة شمال أفريقيا حيث يسيطر المغرب على جزء كبير منها.**

يحدّ الصحراء الغربية من جهة الشمال دولة المغرب بينما تحدها الجزائر من الجهة الشرقية ثم موريتانيا من الجهة الجنوبية فالمحيط الأطلسي من الغرب، وتبلغ مساحتها حوالي 266.000 كيلومتر مربع، يبلغ عدد سكانها حوالي 40،700،000 منهم يعيشون في مدينة العيون كبرى مدن الصحراء الغربية.

تم احتلال الصحراء الغربية من قبل إسبانيا حتى أواخر القرن العشرين، وهي اليوم ضمن قائمة الأمم المتحدة للأقاليم غير المحكومة ذاتياً وذلك منذ عام 1963. في عام 1965، أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها الأول بشأن الصحراء الغربية، حيث ساءلت فيه إسبانيا حول ملكية الإقليم. وبعد عام واحد، تم إصدار قرار جديد من الجمعية العامة تطلب فيه إجراء استفتاء عُقد في إسبانيا من أجل تقرير مصير المنطقة. وفي عام 1975، تخلت إسبانيا عن الرقابة الإدارية للإقليم ثم منحت هذه الرقابة لإدارة مشتركة من قبل المغرب (الذي ادّعى أنّ الإقليم تابع رسمياً له منذ عام 1957) وموريتانيا.

اندلعت حرب بين البلدان حول ملكية المنطقة، فتأسست حركة قومية صحراوية عُرفت بجبهة البوليساريو والتي أعلنت في وقت لاحق عن تأسيسها الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية وشكلت حكومتها في المنفى في تندوف بالجزائر.

انسحبت موريتانيا من الصحراء الغربية عام 1979، ليُسيطر المغرب فعلياً على معظم مساحة الصحراء الغربية، إلا أنّ الأمم المتحدة تعتبر جبهة البوليساريو الممثل الشرعي للشعب الصحراوي، وتطالب المنظمة من السلطات في المغرب بضرورة ترك حق تقرير المصير للصحراويين أنفسهم.

رعت الأمم المتحدة اتفاق وقف إطلاق النار في عام 1991، وكانت قد نشرت تقريرها الذي أكدت فيه أن ثلثي الأراضي (بما في ذلك معظم الساحل الأطلسي - الجزء الوحيد من الساحل خارج الجدار الرملي في أقصى الجنوب - بالإضافة إلى جزيرة رأس نواذيبو) تدار من قبل الحكومة المغربية التي تحصل على دعم ضمني من فرنسا والولايات المتحدة، أما الثلث المتبقي فيُدار من قبل الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب المعروفة باسم البوليساريو.

من الناحية الدولية، فهناك بعض البلدان التي اتخذت موقفاً غامضاً في قضية الصحراء مثل روسيا التي تقول إن موقفها محايد وتدعم الطرفين معاً، لكن يجب الضغط على كل

الأطراف من أجل الوصول لاتفاق وحل سلمي. هذا وتجدر الإشارة إلى أنّ كل من المغرب وجبهة البوليساريو يسعيان للحصول على اعتراف رسمي من دول أفريقيا، آسيا، أميركا اللاتينية وباقي الدول في العالم النامي وهذا ما يُفسّر تحركاتهما الكبيرة في هذا المجال وإنجاز مشاريع عديدة في دول فقيرة قصد الحصول على دعمها. وكانت جبهة البوليساريو قد حصلت على الاعتراف الرسمي بملكيتها للمنطقة من 37 دولة مما مكّنها من تمديد عضويتها في الاتحاد الأفريقي، أما المغرب فقد فاز بدعم العديد من الحكومات الأفريقية معظمها من العالم الإسلامي والبلدان ضمن جامعة الدول العربية.

واعتباراً من 2017 لا توجد أيّ دولة عضو في الأمم المتحدة تعترف رسمياً بسيادة المغرب على كلّ أجزاء الصحراء الغربية، ومع ذلك فهناك عدد من البلدان التي أعربت عن دعمها للمغرب واستعدادها في المستقبل القريب للاعتراف بملكية المغرب لتلك الأقاليم وذلك ضمن مبادرة الحكم الذاتي في الصحراء الغربية.

## 45 عاماً من النزاع بين المغرب والبوليساريو

حتى وقف إطلاق النار العام 1991 شهدت الصحراء الغربية نزاعاً مسلحاً بين المغرب الذي ضمها في 1975 والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليساريو) التي تطالب باستقلالها مدعومة من الجزائر. ويسيّطر المغرب على 80 بالمئة من الصحراء الغربية.

وتوجهات من الولايات المتحدة الأميركية للدول الخليجية المهولة للتطبيع فقد أعربت البحرين عن دعمها وتضامنها «مع المملكة المغربية في الدفاع عن سيادتها وحقوقها في إطار السيادة المغربية، وعن اعتراف المنظمة فتح قنصلية في العيون بالصحراء الغربية المتنازع عليها بين الرباط وجبهة البوليساريو». وكان ملك الأردن عبد الله الثاني قد أعلن قراراً مماثلاً الأسبوع المنصرم في اتصال هاتفي مع الملك محمد السادس، بينما كانت الإمارات أول دولة عربية تفتح ممتلئة دبلوماسية في الصحراء الغربية مطلع تشرين الثاني 2020.

كما أُفيد بأن جمهورية هايتي قررت هي الأخرى افتتاح قنصلية بمدينة الداخلة جنوب العيون. وتحتضن المدينتان (الداخلة

والعيون) منذ أواخر العام 2019، 15 قنصلية لدول أفريقية جنوب الصحراء. ويعتبر المغرب افتتاح هذه الممثلات الدبلوماسية الأجنبية في الصحراء الغربية تأكيداً لسيادته عليها، بينما سبق لجبهة البوليساريو والجزائر التي تدعمها، أن دانتا ذلك.

ويأتي هذا الإعلان في سياق عودة التوتر منذ منتصف تشرين الثاني إلى الصحراء الغربية، بعد عملية عسكرية نفذها الجيش المغربي في منطقة الكركرات العازلة بهدف إعادة حركة المرور إلى معبر حدودي مع موريتانيا. وردت البوليساريو بأنّ العملية المغربية تسقط وقف إطلاق النار المعمول به منذ 1991 بين الطرفين بإشراف الأمم المتحدة، معلنة الحرب.

## إعتراف ترامب بالفارغ

في 10 كانون الأول اتخذت الولايات المتحدة خطوة غير مسبوقه متمثلة بالاعتراف رسمياً بسيادة المغرب على الصحراء الغربية، في اتفاق قابله إعلان الرباط «استئناف» العلاقات الدبلوماسية مع «إسرائيل».

أدى إعلان الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب المفاجئ اعتراف بلاده بسيادة المغرب على الصحراء الغربية إلى قلب سنوات من التوافق الدولي حول هذه المسألة.

وهنا نستنتج بأنّ ترامب قام بإعطاء ما لا يملك الصحراء الغربية لمن لا يستحق أيّ المملكة المغربية، طبعاً بعد اتفاق ضمني ينص على تطبيع العلاقات بين المملكة والكيان الصهيوني.

من جهتها، اعتبرت البوليساريو القرار الأمريكي بإطلاً وشدّت على أنها مستعدة على مواصلة القتال إلى حين انسحاب القوات المغربية المحتملة.

يقول المحلل هاميش كينير من شركة تحليل المخاطر العالمية «فيريسك مابليكروفت» إنّ «الاعتراف لن يؤدي إلى تسييس الوضع المعقد لهذه المنطقة، لأنّ الأمم المتحدة لا تزال تدرجها في قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي».

سارعت روسيا، العضو الدائم في مجلس الأمن الدولي، إلى التثديد بخطوة ترامب فيما قالت فرنسا، القوة المستعمرة سابقاً في المغرب، بأنها ملتزمة بـ «حل سياسي».

تحظى البوليساريو بدعم الجزائر. وقد توعدّت الجبهة بمواصلة القتال «حتى

الانسحاب الكامل» للقوات المغربية. هذا الإعلان الأميركي يجعل الوضع من سيئ إلى أسوأ، فالمغرب الذي طبع مع الكيان بتشجيع وتأييد أميركي كما هو واضح مقابل هذا الاعتراف بالسيادة على الصحراء الغربية، سيُشعر أنه حر في مواصلة جهود الحرب ضد جبهة البوليساريو التي قد تطلب تدخل الجزائر، الداعم الرئيسي لها في الخارج، ومع وصول ثقتهم بعملية السلام إلى أدنى مستوى على الإطلاق، يمكن لقوات بوليساريو أن ترى هذه الخطوة مبرراً إضافياً لاستئناف الأعمال العدائية وقد تؤدي إلى تصعيد العنف.

واحتمال ان يحدث ذلك يعتمد على حدّ كبير على الجزائر التي تعتمد عليها بوليساريو إلى حدّ كبير وتدير فيها مخيمات لعشرات الآلاف من اللاجئين الصحراويين.

وأخيراً فإنّ اعتراف الولايات المتحدة الأميركية بسيادة المغرب على الصحراء الغربية لا يغيّر وضعها في منظومة الأمم المتحدة كإقليم غير متمتع بالحكم الذاتي.

## ثمار التطبيع «إسرائيلية» بالكامل

وهنا نطرح السؤال التالي: ماذا استفادت المملكة من هذا التطبيع من إدارة سترك السلطة بعد أيام ومن دون أي مفاعيل ملموسة لهذا الاعتراف، بينما في المقابل فقد حصلت «إسرائيل» وننتياهاو ومن خلفها الإدارة الأميركية الكثير من التطبيع مع المملكة من الناحية الإعلامية والإقتصادية فالمملكة هي أول دولة في المغرب العربي تقوم بهذا خطوة.

## ماذا يمكن لـ «إسرائيل» أن ترحب من علاقاتها مع الرباط؟

علاوة على الروابط العاطفية التي تجمع حوالي مليون «إسرائيلي» من أصول مغربية بالمغرب وعلاوة على فتح الخطوط الجوية للتبادل السياحي بين المغرب وإسرائيل، فإنّ العلاقات مع الرباط ستكون فرصة لـ «إسرائيل»، باعتبار المغرب أحد البلدان الأكثر تأثيراً في العالم العربي وأفريقيا وبعابته اقتصاده أحد أقوى الاقتصادات الأفريقية، فقد يقنع تطبيع علاقات المغرب مع «إسرائيل» دولاً أخرى في المنطقة باتباع خطوة المغرب.

## مقاربات فكرية

# الثقافة والمثقف وتغيير المجتمع



إبراهيم أبو عواد

**الثقافة الحقيقية في المجتمع لا تقوم على مفاهيم مجردة أو ماهيات غامضة أو تعابير هلامية، وإنما تقوم على حقائق واقعية وأفكار واضحة وسلوكيات مستقيمة.**

ومهمة الأنساق الثقافية هي طرح الأسئلة بلا مُجاملة، وتكوين المشاعر الإنسانية القادرة على تغيير البنى الاجتماعية بلا تلاعب. والمجتمع لا ينهض إلا بتكريس الأسئلة المصيرية وتغيير المشاعر السلبية. وإذا استطاع الإنسان تغيير نظام حياته إلى الأفضل، فإنّ أنظمة اجتماعية مُقدّمة ومنظومات فكرية جديدة ستنشأ وتتشر في تفاصيل المجتمع، وتعيد بناء الوعي الكلي ومواجهة الأزمات، وليس تبرير الأخطاء والالتفاف حولها ودفن النار تحت الرماد وترحيل الملفات إلى الأجيال القادمة.

الإشكالية الصادمة في المجتمعات الخائفة من الحقيقة، تتمثل في تحويل الثقافة إلى قناع خادع، وأداة لتزيين الواقع، ووسيلة تخديرية للناس، وعملية ميكانيكية لرش السكر على

الموت. والهدف من الثقافة ليس تجميل الموت، وإنما تجميل الحياة، ونقل الأنساق الاجتماعية الميتة إلى قلب الحياة. ووظيفة المثقف ليست تزيين الماضي بالشعارات، وإنما تزيين الحاضر بالإنجازات، واستلهام أمجاد الماضي، وصناعة أمجاد جديدة قادرة على دفع الناس إلى اقتحام المستقبل بثقة وإصرار.

وشرعية الثقافة تتبع من قدرتها على صناعة أزمئة جديدة، وتشبيد أمكنة فريدة، بعيداً عن استعادة الأزمنة الماضية، واستعادة تجارب الآخرين، لأن كل إنسان ابن زمانه، وكل مجتمع له خصوصية مُتفردة وماهية ذاتية، وهذا يعني عدم وجود فائدة من تقليد الآخرين ونسخ سلوكياتهم. وعلى المجتمع أخذ الحكمة والعبرة والمعنى الرمزي من إنجازات الأمم الأخرى وتجربها، ثم صناعة ظروف مُناسبة لإمكاناته

وقدراته، وإنشاء عوالم خاصة قادرة على احتضان نقاط قوته ونقاط ضعفه. الخياط الماهر، يهتم بنوع القماش، لكن تركيزه على عملية تفصيل القماش، بحيث يصير ثياباً أتيقة تتلاءم مع تفاصيل جسم الإنسان، وكذلك المثقف الحقيقي يهتم بنوع الأفكار، لكن تركيزه على عملية تفصيل الأفكار، بحيث تصير منظومة إبداعية تتلاءم مع تفاصيل كيان المجتمع. وكما أنه لا فائدة من الثياب النظيفة على جسم مُلوث، كذلك لا فائدة من الأفكار الرائجة في بيئة قاتلة للإبداع. وامتلاك البذرة القوية لا يعني مُجتمعاً قوياً، ينبغي أن تتوفر تربة صالحة لاحتضان تلك البذرة. ومنظومة (البذرة/التربة) تُشبه منظومة (الثقافة/المجتمع). والثقافة لا تؤثر في المجتمع إلا إذا قامت على الابتكار والتجديد، بعيداً عن الاستعادة والاستعارة. وكل تأثير إيجابي يُمثل

مشروع خلاص للعقل الجمعي، وعملية إنقاذ للعلاقات الاجتماعية، وطوق نجاة للمشاعر الإنسانية. وقوة التأثير تابعة لمركزية النسق الثقافي في الإدراك الحسي، والتفاعل الرمزي، والسلوك الاجتماعي. وإذا امتلك النسق الثقافي أفضه ومداه، تحرر من سطوة اللحظة الأتية، وسيطرة الأهواء الذاتية، وهيمنة المصالح الشخصية، وتحوّل إلى ظاهرة ثقافية قائمة بذاتها، ومالكة لقرارها، ومُعترف بها معنوياً ومادياً. وكل ظاهرة ثقافية مُتجددة في شرعية المجتمع مساراً ومصيراً، لديها القدرة الذاتية على التكاثر، وتوليد الأشكال الاجتماعية، وتحملها بالمضامين المعرفية المنطقية. واتحاد الشكل والمضمون يُمع الشّطحي ويُعثره الجهود، ويُؤسس نظاماً تكاملياً يُمكن المثقف من بناء عالَمه الإبداعي لفظاً ومَعنى.



الجزء 02  
العم قرادة محمد بن أحمد أنموذجا

## المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة



الأستاذ الحاج  
نور الدين أحمد بامون

نضاله ومشاركته  
الثورية:

إنخرط في النضال وسخر مسكنه بعين لوبو بمقر اجتماعات للمجاهدين، فصار إبان الفترة الإستعمارية والحرب التحريرية مركز للمجاهدين وشارك في الثورة التحريرية كفدائي وسخر منزله مركزاً للمجاهدين.

### عضويته بالمجلس البلدي لثورة التحرير بقرادية:

في إطار عملية تنظيم المجالس البلدية للناحية، عقد إجتماع بمنزل المجاهد بن خليفة محمد بن قدور رحمه الله بحي الخراجة بقرادية. بقيادة السيد جفابة محمد أين عرض عليه رئاسة المجلس فرفضه وأمام رفضه كلف السيد بن خليفة الحاج عمر الذي رفض للجنة هو الآخر في البداية، لكنه قبل بالأمر وترأس المجلس والذي شكلت خليفته من المناضلين الأتية أسماؤهم وهم على التوالي: علي زهواني -ساسي بوشليقة (بوعروة) -محمد قرادة -معطاه ددوش -عيسى اعير -محمد قباني (حمودي) قاويد زيان (بني) -وأحمد بن عمارة لروي، حسب ما جاء في كتاب الحركة الوطنية والثورة التحريرية بناحية غرداية إدريا وتنظيماً. لمؤلفه الدكتور محمد عبد الحليم بيبي، صفحة 204، حسب التسجيل الصوتي الذي أجري مع المجاهد بن خليفة الحاج عمره بمنزله بالسوارق بمتليلي بتاريخ 2009/05/16.

### مساهمته المادية للثورة:

ككل جزائر حر غيور على دينه وعرضه و وطنه، ساهم محمد قرادة بمساهمة قدر الإمكان، بحيث كان جاره السيد أولاد سعيد بلقاسم المعروف بإسم بلقاسم العسكري نسبة للوظيفة التي يشغلها حكم عمله بالجيش الفرنسي برتبة مساعد أول. كان يسرب له المعلومات وينقلها العم قرادة الحاج محمد بمعرفته للمجاهدين ويمده بعض الأسلحة من مسدسات ورشاشات، إضافة إلى المؤنة من الأحذية العسكرية، والتي يوصلها إلى المجاهدين كل من قرمة بوجمة، عيسى عمير، رزمة ومحمد بن شعاعة رحمهم الله.

### مهامه بثورة التحرير:

كلف العم قرادة محمد بلبواء وإطعام المجاهدين إبان حرب التحرير، تحت أوامر المجاهد كل من بن شعاعة الحاج محمد وزاوي سيد الشيخ محمد(سي عبد المجيد) ومشطن الحاج أحمد بن جلول رحمهم الله. وذلك حسب

شهادتهم الخطية. كما كان مكلفاً بالاتصال ونقل الأخبار المتحصل عليها للمجاهدين ومسؤوليهم.

### الجانب الروحي الصوفي:

تلقفه بالجانب الروحي الصوفي من الذكر والتسبيح، خصص غرفة من منزله لاجتماع مجلس ذكر يجتمع فيها الفقراء ( الفقراء إلى الله ) من أهل الزهد والتعلق بالله الواحد الأحد الفرد الصمد. يقومون فيه كل يوم إثنين من كل أسبوع. بقراءة أورادهم في ذكر الله بالتصلي والتسليم على النبي الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم صلاة دائمة تملأ الأرض اليوم وغدا أبداً وسمرداً. وكان فقيه في المذهب المالكي وملم بباقي المذاهب وعلى اطلاع دائم بالفقوى.

### مساهمته في بناء مسجد حمزة :

ساهم الحاج محمد قرادة سنة 1954 في بناء مسجد السيد حمزة وكان عضو مؤسس رفقة كل من المجاهدين زيان الحاج قويدر بني، بوشلقة الساسي، جعني محمد، علي الزهواني و عمير الجليلي وإخوته وآخرين رحمهم الله.

### دور المسجد في ثورة التحرير الوطنية:

بعد بناء المسجد تم تحويله إلى مركز للمجاهدين ليكون أكثر أماناً بدلاً من منزل العم محمد قرادة المذكور سابقاً، وأشرف محمد قرادة على المركز الجديد الذي كان متمثلاً في غرفة لها باب خارجي ومدخل سري داخل المسجد تستعمل في الأصل مكان لتجهيزات الأموات الأكلان والنغش والمغسل والتي لم يتقطن لها الجيش الفرنسي حتى شهر ديسمبر 1959.

### تولييه مهمة الأذان:

ببناء مسجد سيدنا حمزة رضي الله عنه أصبح مؤذناً له، متطوعاً في سبيل الله. وظل مواظباً عليه إلى غاية سنة 2005 تاريخ عجزه وعدم قدرته على قيام المهمة. إضافة إلى مهمة

الأذان كان يقوم بتنظيف المسجد والبيضأة وتثبيتها للمصلين، كما يقوم في فصل الشتاء وموسم البرد بتسخين الماء الدافئ للوضوء.

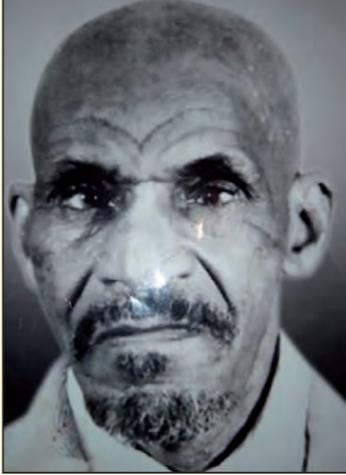
لم يبخل العم الحاج محمد قرادة بالقيام بأي جهد في سبيل الله وخدمة المسجد، فكان يقوم رفقة عائلته أسبوعياً كل خميس ليلة الجمعة بتنظيف المسجد وتنقية الأفرشة لأجل راحة المصلين كل يوم جمعة بكل أريحية. لم يكتفي العم قرادة الحاج محمد بما يقوم به في سبيل الله وخدمة المسجد ورواده وعمارته، فكان يقوم في كل سنة خلال شهر رمضان المعظم، الشهر الفضيل، في آخر ثلث كل ليلة بالوعظ في المسجد، بحيث كان يوقظ الناس لإعداد وتحضير السحور وتناول وجبتهم. مردداً بصوته الرخيم وحجرتة الذهبية بمقولته الشهيرة التي مازالت ترددها الأجيال المتعاقبة إلى يومنا هذا. قوموا قوموا لا تاتاموا هذا وقت الخير جاءكم

سار الليل مع نجوم أصبح مع كل نذير قوموا قوموا لاتتاموا وإلى ما سار يسير

يكربها ثلاثة 03 مرات في كل ليلة وقت السحور. وبعد الأذان الأول كان يقوم بالتسبيح، فكان يردد ( سبحان الله ويحمده سبحان الله العظيم ) ثلاثة 03 مرات. ويضيف ( أستغفر الله العظيم وأتوب إليه ) مرة 01 واحدة. ويشير إلى بداية الإمساك والتوقف عن السحور والإمساك، و بعد 10 عشرة دقائق يؤذن لصلاة الصبح.

### حبه للقرآن وطلبته وأهم وصاياه:

كان العم قرادة محمد، يقوم في سنوات 70 السبعينات، بأخذ الطلبة للشيخ سيدي محمد بلكبير في زاويته بادرار، وذلك لحفظ القرآن وتعلمه والعمل به وتكوينهم الديني. ومن أهم وصياه للجمع الحرص على تسمية إسم محمد (نسبة لسيدنا محمد صلوات ربي وسلامه عليه) وبالتصلي والتسليم عليه والإكثار منها.



فقدانه للبصر وإستمراره بكل تحدي:

فقد العم محمد قرادة بصره سنة 1974 ورغم ذلك لم يتخلى عن عمله وظل مواظباً على عمله التطوعي لمسيرة حافلة بنصف قرن وأزيد من سنة 1954 تاريخ إنشاء المسجد إلى غاية سنة 2005 تاريخ مرضه العضال. صار فترة مرضه على غاية آخر أنفاسه وبتاريخ 15 جويلية سنة 2008، فاضت روحه إلى بارئها. وشيعت جنازته في موكب جنازتي مهيب رحمه الله.

### المراجع:

عن عائلة الفقيد الأستاذ قرادة الحاج موسى وأبنائه كل من عبد الكريم وتوفيق. كتاب مسجد حمزة الموسوم بعنوان مسجد حمزة تاريخ من النضال والتعليم. لمؤلفه الأستاذ قباني عمار. كتاب الحركة الوطنية والثورة التحريرية بناحية غرداية إدريا وتنظيماً. لمؤلفه الدكتور محمد عبد الحليم بيبي أستاذ أكاديمي باحث في تاريخ المنطقة. الأستاذ الحاج نورالدين أحمد بامون -باحث مؤرخ. أمين ولائي سابقاً للدراسات والأبحاث التاريخية بولاية غرداية وعضو المجلس الوطني للمنظمة الوطنية للمجاهدين بالجزائر

الجزء 03  
من تاريخنا الثقافي

## سيرة محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني



د. دناعوس بن يحيى

قدّر الله أن يعيش الإمام المغيلي في فترة شهدت بروز العديد من المفكرين والعلماء والفقهاء والمؤرخين والأدباء والشعراء، الكثير منهم خالطه واجتمع به وتبادل معه مجالس العلم والأدب، نذكر منهم العلامة قاسم بن سعيد بن محمد العقباني...

### العلماء في عصر المغيلي:

المتوفى سنة 837 هـ، والعلامة محمد بن أحمد بن مرزوق، المتوفى سنة 842 هـ، والعالم الصوفي إبراهيم التازي، المتوفى سنة 866 هـ، والعلامة الفقيه محمد بن يحيى التلمساني المعروف بابن الحايك، المتوفى سنة 867 هـ، والعلامة محمد بن أبي القاسم بن محمد بن يوسف بن عمرو بن شعيب السنوسي، المتوفى سنة 895 هـ، والعلامة أحمد بن زكري التلمساني، المتوفى سنة 899 هـ، وابن مرزوق الكفيف، المتوفى سنة 901 هـ، والعلامة أحمد بن يحيى الونشريسي، المتوفى 914 هـ وغيرهم، مما جعله يستفيد فائدة عظيمة من علمهم ونصائحهم وإرشاداتهم التي سنرى أثرها في دعوته فيما بعد.

يشبّهه الكثير من المؤرخين والمترجمين الذين كتبوا عنه وعن جهاده ودفاعه لنشر الإسلام الصحيح ومحاربة البدع والمنكرات بشيخ الإسلام ابن تيمية نفسه، الذي تأثر به وبأفكاره وكتبه ورسائله، التي كانت تصل إلى الشطر الغربي من العالم الإسلامي.

"وهو ما أجاب عنه الدكتور عمار هلال في مقالة له نشرها بجريدة المجاهد الجزائرية بتاريخ 20/ 06/ 1985 م؛ حيث ذكر أنه: "في المؤلفات الجزائرية التي لها علاقة بالعلوم الإسلامية: فقه وتفسير وحديث... إلخ في القرن الخامس عشر الميلادي، هل نجد أي إشارة إلى ابن تيمية أو إلى أعماله؟ ليس من السهل الإجابة عن هذا السؤال، ولكن ما يسمح لنا بالاعتقاد هو أنّ المغيلي نعى نفسه إلى الصحراء الجزائرية؛ حيث كانت المواصلات حينئذ من الصعوبة بمكان، ومع هذا فإنّ فتناً من المعلومات التي وصلتنا من تلك المنطقة الواسعة للشرق الأوسط جعلنا نفكر "في التشابه الكبير بين ابن تيمية ومحمد بن عبدالكريم المغيلي، المهم هو أنّ كلا منهما قد قام بعمله بدافع حماسته للإسلام، حتّى لو أنّهما لم يلتقيا، والمهم كذلك هو أنّ الرسالة التي أرادوا نقلها وصلت تماماً إلى الذين أرادوا استقطابهم ليصبحوا مؤمنين صالحين"، وكانت له مراسلات ومناظرات مع الإمام السيوطي، نقلها ابن مريم في كتابه: "البيستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان" أثناء ترجمته للمغيلي.

### الإمام المصلح ونازلة توات:

نعم الإمام المغيلي وانزعج من سلوك سلاطين تلك الفترة، الذين كانوا يحكمون مملكة تلمسان وبجاية، وبعد سخطه على أفعالهم وخاصة على الكيفية التي يعالجون بها رعاياهم، وبعد أن أثر فيه سكوت أو تقاضي المتقنين ورجال العلم، هاجر الإمام إلى منطقة تمنطيط بتوات أدرار، وكان لومه على السلاطين بسبب "عدم امتثالهم لا في حياتهم الشخصية ولا في كيفية حكمهم إلى قواعد الإسلام".

إنّ قصور توات وتكرارين تمنطيط وأسملال وأولف وزاوية كونة وفتوغيل، كلها أسماء تشهد لهذا الإمام زهده ودعوته وعلمه وورعه، هذه المناطق التي زارها صال وجال فيها يقوم بمهمة الدعوة إلى الله والإصلاح، ونشر المبادئ الإسلامية الصحيحة النقية كما عرفها السلف الصالح من الصحابة والتابعين - رضوان الله عليهم أجمعين - وقد احتضنته القبيلة العربية الأصلية (بني سعيد)، حيث عاش بينهم وكواحد

منهم يحترمونه ويحبلونه، ويستمعون إلى دروسه ويتبعون دعوته، حتّى بدأ يكتشف دسائس اليهود الذين كانوا يعيشون في المنطقة منذ زمن بعيد، وكانوا يستحوذون على السلطة الاقتصادية والموارد المالية، وأفسدوا الأخلاق والذمّ - كما هي عادتهم دائماً - حيث إنهم كانوا يتحكمون في أكبر كنز في الصحراء ألا وهو: الماء، كما أنهم قاموا ببناء معبد لهم في واحة تمنطيط خارقين بذلك العهود التي بينهم وبين المسلمين، وقد شنّ عليهم المغيلي حرباً شعواء لا هوادة فيها، لوضع حد نهائي لتجاوزاتهم واستهانتهم بالدين الإسلامي، لقد ضيق عليهم الخناق وبذلك ظهرت ما يسمّى "بنازلة توات".

وأصل المشكلة التي طرحت على الفقيه الإمام المغيلي، هو أنّ بعض المسلمين من "توات"، تلك الناحية المتواجدة في وسط الصحراء الجزائرية، والتي تضم عدداً من الواحات أو القصور كما يسميها سكان الجنوب، وأهمها في القديم واحة "تمنطيط"، وهي لا تزال موجودة إلى يومنا هذا، وقد تفوّقت عليها في العصر الحاضر مدينة أدرار، وتمنطيط هي اليوم ضمن ولاية أدرار.





## المهاجم الجزائري المحترف، بلال مسعودي

# عليّ العمل ومعالجة النقائص التي ظهرت على تجربتي الأولى



قرر المهاجم الجزائري الشاب، بلال مسعودي، التحول لخوض تجربة جديدة في مشواره الكروي، بعدما انتقل في فترة الانتقالات الصيفية الحالية من كورتريك البلجيكي صوب غوزتبيبي المنتمي لدوري الدرجة الثانية التركي لكرة القدم. وكشف بلال مسعودي في تصريحات خصّ بها موقع "العربي الجديد" اللندني عن طموحاته مع فريقه الجديد غوزتبيبي التركي، مشيداً بمواطنه إسلام سليمان المنتم إلى كورتبيبا البرازيلي، متمنياً السير على خطاه، خاصة وأن كليهما يُعتبر من خريجي الدوري الجزائري لكرة القدم. وقال: "في هذه اللحظة الأجواء تمرّ بشكل مميز بعدما اندمجت بسرعة داخل المجموعة في فريقتي الجديد، لقد وجدت استقبالا كبيرا، وهذا من فضل الله. اخترت هذا الفريق من أجل أن أحقق انطلاقة جديدة في عالم الاحتراف، الآن عليّ العمل ومعالجة النقائص التي ظهرت على تجربتي الأولى في كورتريك، التي رغم ذلك تبقى تجربة استفدت منها كثيرا". وأشاد المهاجم السابق لنادي شبيبة الساورة بمواطنه إسلام سليمان بقوله: "إسلام سليمان أسطورة ويبقى مثالا ناجحا لكل لاعب شاب خاصة من ينطلق من الدوري الجزائري، ولو ترى فقد مرّ على العديد من الدوريات الأوروبية مثل الإنكليزي والتركي والفرنسي والبرتغالي وهذا دليل على مشواره الكبير والذي يبقى مشرفا للاعب الجزائري، إلى أن وصل ويكون الهدف التاريخي للمنتخب الوطني، وأتمنى السير على خطاه". وتحدث كذلك مسعودي عن مواطنه وزميله السابق في كورتريك البلجيكي، عبد القهار قادري، المرشح لأن ينتقل لناد أحسن في الميركاتو الصيفي الحالي، فقال عنه: "قادري لاعب ذو إمكانيات استثنائية وشرف كبير أن يحمل شارة القيادة مع فريق كورتريك، أتوقع أن نراه مع أحد أندية المستوى الأول في أوروبا قريبا".

غرفة شؤون تأهيل اللاعبين التابعة لـ "فيفا" منح غويري الضوء الأخضر لتمثيل "المحاربين"

## خلال تصريحات لبرنامج "أكشن مع وليد"

### محرز يشيد بدعم جماهير أهلي جدة

أشاد رياض محرز، نجم أهلي جدة، بدعم جماهير "الراقي" المميز والرائع للفريق، مؤكدا أن الدوري السعودي ما يزال طويلا، ويتم التقدم فيه خطوة بخطوة. وقاد رياض محرز الأهلي لاستعادة وصافة ترتيب الدوري السعودي، بعد فوزه على الطائي (2-0)، الثلاثاء، على ملعب الأمير عبد الله الفيصل بجدة، ضمن الجولة الرابعة من دوري روشن للمحترفين. وقال محرز، خلال تصريحات لبرنامج "أكشن مع وليد": "الجماهير رائعة، ونحن سعداء بما يقوم به

جماهير الأهلي معنا، وبحاجتهم، وعندما يدعموننا بهذه الطريقة فإننا نكون وقتها 12 لاعبا". وأضاف اللاعب صاحب الـ 32 عاما: "من المبكر الحديث عن بطولة الدوري وما يزال المشوار طويلا، ونتقدم فيه خطوة بخطوة، ونتعامل مع كل مباراة على حدة، وإن شاء الله نفوز في المباراة المقبلة، وسنرى أين نصل". وبهذا الفوز صعد الأهلي لوصافة الترتيب برصيد 12 نقطة متساويا مع الاتحاد المتصدر بفارق الأهداف، فيما تجمد رصيد الطائي عند 3 نقاط في المركز 14.

## غرفة شؤون تأهيل اللاعبين التابعة لـ "فيفا"

### منح غويري الضوء الأخضر لتمثيل "المحاربين"



وبناءً على هذا، سيستفيد المنتخب الجزائري من لاعب جديد عبر قانون الباهامس الذي اعتمده "فيفا" عام 2009، ويتيح للاعبين أصحاب الجنسية المزدوجة بتغيير المنتخبات التي يمثلونها وفقا لظروف معينة، مثلاً أن لا يكون اللاعب قد مثل المنتخب الأول في أي لقاء رسمي، مثلما كان الحال مع لاعب روما الإيطالي، حسام عوار، الذي التحق بالخضر لأول مرة شهر جوان الماضي، رغم أنه لعب لقاءً ودياً مع منتخب "الديوك" للأكابري.

وصلت قضية لاعب نيس الفرنسي، أمين غويري حول تمثيل منتخب الجزائر إلى حلقها الأخيرة، بعد أن أصبح اللاعب بشكل مؤكد ونهائي مؤهلاً لارتداء ألوان الخضر، بداية من معسكر أكتوبر المقبل. وضمن هذا الإطار، تفيد على معلومات من مسؤول في الاتحاد الجزائري لكرة القدم "فاف" رفض الكشف عن هويته، تفيد أن غرفة شؤون تأهيل اللاعبين التابعة للاتحاد الدولي للعبة "فيفا"، أصدرت قرارها رسمياً ومنحت المهاجم أمين غويري الضوء الأخضر لتمثيل منتخب "المحاربين". وقام أمين غويري الأسبوع الماضي بإرسال التعهد الرياضي وجواز سفره الجزائري لاتحاد الكرة المحلي، وهي وثائق أساسية في تغيير الجنسية الرياضية للاعبين، ليقوم بعد ذلك "فاف" بتحويلها إلى اللجنة الخاصة في "فيفا" يوم الخميس الماضي، التي وافقت أخيراً على تغيير المسار الدولي للمهاجم الشاب من تمثيل المنتخبات الفرنسية لحمل ألوان الخضر.

وكان من المفترض أن يكون أمين غويري (23 عاماً) معنياً بمعسكر منتخب الجزائر سبتمبر الذي سينطلق الأسبوع المقبل، لكن التأخر في تحضير هذه الوثائق الإدارية، جعل ظهوره الأول مع الخضر يتأجل إلى أكتوبر القادم، الذي ستخلله مباراتان وديتان لرفقاء القائد رياض محرز.

## قندوسي يوجه رسالة وداع لجماهير الأهلي

وجه اللاعب الجزائري أحمد قندوسي، رسالة لجماهير الأهلي المصري بعد رحيله بشكل رسمي عن الفريق الأحمر. وانضم قندوسي إلى الأهلي منذ جانفي الماضي، قادماً من وفاق سطيف الجزائري، ولكنه لم يظهر بالمستوى المتوقع. ورحل قندوسي عن صفوف الأحمر على سبيل الإعارة إلى سيراميك كليوباترا الناشط في الدوري المصري لمدة موسم. وقال قندوسي، خلال رسالته التي نشرها

عبر حسابه بموقع "انسغرام": "من اليوم الأول وجدت الدعم والمساندة من جمهور الأهلي الحبيب". وأضاف: "لم أشعر بالوحدة طوال هذه المدة القصيرة التي قضيتها مع الفريق ومع زملائي". وأتم قائلاً: "شكراً جمهور النادي الأهلي العظيم على كل هذا الحب والدعم غير المشروط ولنا عودة". وانتظم قندوسي في تدريبات فريقه الجديد سيراميك كليوباترا، بعد انتهاء إعارته من الأهلي.

## موقع "سوفوت" الفرنسي

### براهيمي يملك العديد من العروض

يستعد الجزائري بلال براهيمي للرحيل عن فريقه نيس الفرنسي، حيث يملك العديد من العروض أبرزها من فريق بريست الذي يبدو مهتماً بالتعاقد مع المهاجم الذي برز في نهاية الموسم الماضي، وقدّم عروضاً قوية وسجل هدفاً مميزاً في نهاية الموسم. وأكد موقع "سوفوت" الفرنسي، أن براهيمي بات على أعتاب التعاقد مع فريق بريست الذي يريد ضمه إلى صفوفه حتى

نهاية الموسم الحالي، لدعم الفريق هجومياً خاصة بعد البداية القوية لهذا الفريق في الدوري حيث يُعتبر المفاجأة السارة رغم خسارته الأخيرة أمام مرسيليا. وحسب مصادر الموقع الفرنسي، فإن براهيمي لا يدخل ضمن حسابات المدرب الإيطالي فرانشيسكو فاريلو، الذي يقود نيس هذا الموسم ولهذا بات يُرحب بالرحيل عن الفريق بحثاً عن فرصة اللعب

## البديل رافينيا

### إصابة فينيسيوس تصدم منتخب البرازيل..

أعلن المنتخب البرازيلي عدم مشاركة نجمه فينيسيوس جونيور في أول مباراتين للبرازيل في التصفيات المؤهلة لكأس العالم الشهر المقبل بسبب إصابة في أوتار الركبة اليمنى. وأكد الاتحاد البرازيلي لكرة القدم غياب فينيسيوس، بعد إعلان نادي ريال مدريد الإسباني أن اللاعب (23 عاماً)، الذي أصيب في مباراة الريال أمام سيلتا فيغو التي فاز فيها الريال 1-0، قد يغيب عن

الملاعب لنحو شهر تقريبا وسيضم رافينيا إلى تشكيلة البرازيل لخوض مباراتين أمام بوليفيا يوم 8 سبتمبر ثم أمام بيرو بعدها بأربعة أيام. ولعب رافينيا خرم مباراة له مع منتخب البرازيل خلال كأس العالم في قطر، وسجل الجناح (26 عاماً) 5 أهداف في 16 مباراة مع المنتخب وستكون هذه المباريات هي الأولى لفرناندو دينيز كمدرّب للبرازيل.





## ثلاثون عاما على استشهاد طارق أبو عرفة وراغب عابدين

وافق أمس الذكرى السنوية الثلاثين لاستشهاد القساميين المجاهدين طارق إبراهيم أبو عرفة (21 عاما)، وراغب رفيق عابدين (20 عاما) من مدينة القدس المحتلة، والذين انتظما في مجموعة قسامية كانت مهمتها تنفيذ عملية أسر لجنود «إسرائيليين» لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال.



عرفة يعمل سائقًا لسيارة تعود ملكيتها لشركة إسرائيلية، إضافة إلى إجادته والشهيد راغب عابدين اللغة العبرية والتحدث بها بطلاقة، وتميز أعضاء المجموعة بقدرتهم على تمويه أشكالهم لتكون مقاربة للمستوطنين، ما زاد من فرص نجاح عملياتها. عمليات الأسر في 1993/4/20 نجحت المجموعة في خطف جندي من الوحدات الخاصة «الإسرائيلية» يدعى «شام سيمالي» من الأراضي المحتلة عام 1948، بعد أن استقل سيارة لكثائب القسام وأثناء اكتشاف حقيقة من بداخلها حاول الجندي مقاومة أعضاء الخلية فخرجت رصاصة صوبه أردته قتيلا. شارك في تلك العملية أيمن أبو خليل والشهيد راغب عابدين والشهيد طارق أبو عرفة، واستطاعت المجموعة مصادرة سلاحه، قبل رمي جثته في أحراش قرية بيت حنينا، وخلال العملية أصيب أيمن وراغب. يوم 1993/7/6 نفذت الوحدة المختارة مهامها من جديد، فعندما استقل الجندي الإسرائيلي «أرييه فرنكتال» سيارة للقسام، أطلق عليه المجاهدون رصاصات قاتلة، ثم صادروا سلاحه، أسفرت العملية عن إصابة «أبو خليل» للمرة الثانية في قدمه، وشارك فيها الشهيد طارق أبو عرفة، عصام القضماني والشهيد راغب عابدين، والشهيد عبد

م رس

وحاولت مجموعة الشهيد القساميين أبو عرفة وعابدين أسر جندي «إسرائيلي» بمحيط منزل «شارون» بالقدس، في 12 أوت لعام 1993، قبل أن يقع اشتباك مع الاحتلال، يسفر عن 3 قتلى «إسرائيليين» وإصابة 17 آخرين، فيما يستشهد أبو عرفة وعابدين ويعتقل الاحتلال مجاهدين اثنين من المجموعة. تشكلت المجموعة بقيادة المجاهد أيمن محمد أبو خليل، بعد اتفاق مع الشهيد صلاح جاد الله على أن تتحصر مهمتها على أسر جنود الاحتلال، في سبيل إنجاز صفقات تبادل لإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين.

### تشكيل الخلية (7) القسامية

وقع اختيار «أبو خليل» بعناية على مجموعة من المجاهدين هم: عصام طلعت القضماني، راغب رفيق عابدين، طارق إبراهيم أبو عرفة، حسن تيسير النشأة، عبد الكريم ياسين بدر المسلماني، وجميعهم من سكان القدس. وأطلق الشهيد صلاح جاد الله على الخلية القسامية رمز (7)، وكان الشهيد طارق أبو

## الأسيرة المقدسية فدوى حمادة تدخل عامها السابع في سجون الاحتلال

دخلت الأسيرة المقدسية فدوى نزيه كامل حمادة (35 عامًا) من بلدة صور باهر جنوب شرقي القدس المحتلة، يوم السبت، عامها الاعتيادي السابع على التوالي داخل سجون الاحتلال «الإسرائيلي». وأفادت لجنة أهالي الأسرى المقدسيين بأن قوات الاحتلال اعتقلت حمادة بتاريخ 2017/8/12 في منطقة باب العامود، بعد أن ادعت سلطات الاحتلال أنها حاولت تنفيذ عملية طعن، وأصدرت حكماً جائراً بسجنها لمدة 10 سنوات، وفرضت عليها غرامة مالية باهظة بقيمة 30 ألف شيكل. وأوضحت أن حمادة تعرضت لسلسلة من العقوبات والعزل على يد إدارة سجون الاحتلال، والعام الماضي أصيبت بكسر في القدم بعد سقوطها على الأرض في سجن «الدامون». يذكر أن الأسيرة حمادة متزوجة وأم لخمس أطفال، وقد تنقلت في عدة سجون وتقع حالياً في سجن «بو كبير».

## الاحتلال يعقل أسيراً محرراً من الخليل

افتتحت قوات الاحتلال فجر أمس السبت مخيم العروب شمال الخليل. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال داهمت عدداً من المنازل في المخيم، واعتقلت الأسير المحرر نادر عويضات، وكانت المصادر ذكرت أنه جرى إحراق إحدى ثكنات جيش الاحتلال الليلة الماضية قرب المخيم، وتشن قوات الاحتلال، بشكل يومي، حملة اعتقالات ومداهمات في مناطق متفرقة بالضفة المحتلة. وفي السياق، يواصل 13 أسيراً في سجون الاحتلال إضرابهم عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم الإداري. وتزامن هذه الخطوة مع الخطوات النضالية التي شرع بها المعتقلون الإداريون في سجن (عوفر) وعدة سجون أخرى، واستمرار نحو 60 معتقلاً مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال العسكرية.

### مسؤول صهيوني

## الجيش قد يفقد جاهزيته لخوض حرب في غضون شهر

قال مسؤول أمني صهيوني رفيع المستوى صباح الجمعة إن الأسابيع المقبلة حاسمة فيما يتعلق بوضع الجيش الإسرائيلي واستعداده للحرب. ونقلت القناة الـ12 العبرية عن المسؤول الأمني الرفيع إن الجيش الإسرائيلي قد يفقد جاهزيته بحلول نهاية الشهر، في ظل اتساع ظاهرة رفض الخدمة العسكرية في القوات الاحتياطية والنظامية، احتجاجاً على إضعاف القضاء. ونبه إلى أن «الأسابيع المقبلة ستكون حاسمة بشأن كفاءته وجاهزيته لخوض حرب؛

### الأسرى الإداريون

## تصعيد الاحتجاجات وارتداء لباس الشباب

وبدأ الأسرى الإداريون في سجون الاحتلال -أمس السبت- خطوة احتجاجية جديدة تتمثل في ارتداء لباس «الشباب»، تزامناً مع إضراب عدد من الأسرى عن الطعام. ومن المقرر أن ينفذ الأسرى الإداريون، خطوة ارتداء لباس «الشباب» وذلك من الساعة 4:30 مساءً أمس، حتى إغلاق الأقسام، ما يعني إعلانهم الاستعداد لأي مواجهة ويواصل 13 أسيراً إدارياً إضرابهم عن الطعام، وذلك ضمن الخطوات التي أقرتها لجنة الأسرى الإداريين. وستشهد الأيام المقبلة انضمام مزيد من الأسرى للإضراب، وتوسيع دائرة الخطوات لتشمل معظم سجون الاحتلال الإسرائيلي. ويواصل الأسرى الإداريون في سجن «عوفر» وعدة سجون أخرى ومن كافة الفصائل خطواتهم النضالية، ضد جريمة الاعتقال الإداري ودعت جهات مختصة بالأسرى الكل الوطني الفلسطيني إلى تشكيل أكبر حالة دعم واسناد للأسرى الإداريين في معركتهم، والضغط على الاحتلال بكل الوسائل الممكنة ودفعه للاستجابة لمطالب الأسرى المشروعة. وفي سياق متصل، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي جريمة العزل الانفرادي بحق قرابة 40 أسيراً فلسطينياً داخل سجونها، في ظروف قاسية. وتعرض إدارة سجون الاحتلال لظروفاً صعبة بحق الأسرى المعزولين، بينهم القيادي رأفت ناصيف الذي اعتقله جيش الاحتلال في جوان العام الماضي، عقب اقتحام منزله في طولكرم والعبث بمحتوياته.

## جنازة المعادن وموارد الطاقة

## كيف نهبت الدول العظمى ثروات الساحل؟



يمثل الساحل الإفريقي محور تنافس شديد بين الأقطاب العالمية، ذلك لما تزخر به المنطقة من معادن وموارد طاقة. فيما يزيد هذا التنافس بسبب الحرب في أوكرانيا وسياسات التحول الطاقوي، إذ تستخدم معادن تلك البلدان الإفريقية في الصناعات الخضراء.

مصري في تشاد و100 مليون طن متري في بوركينا فاسو. وتتوزع احتياطات الأتربة النادرة في دول الساحل كالاتي: 12 مليون طن متري في مالي، 10 ملايين طن متري في النيجر، 6 ملايين طن متري في موريتانيا، 2 مليون طن متري في بوركينا فاسو و1 مليون طن متري في تشاد، وفق أرقام المرصد الجيولوجي الأمريكي.

## كيف نهبت الدول العظمى ثروات الساحل؟

تعرضت خيرات دول الساحل إلى نهب واسع، بدأ مع الفترة الاستعمارية، إذ عمدت فرنسا إلى استغلال تلك الخيرات لصالحها. واستمر هذا النهب الفرنسي حتى بعد حصول تلك الدول على استقلالها، عبر شبكة معقدة من العلاقات السياسية الفاسدة ومؤسسات تعدين وأبتاك، أو ما يسمى اصطلاحاً بـ "فرانس أفريك".

وعبر سياسات مالية استغلالية فرضت فرنسا على هذه البلدان استخدام عملة الفرنك الإفريقي، وبحكم هذه السياسة تورد دول الساحل 100% من احتياطي عملتها الصعبة إلى البنك المركزي الفرنسي تحت ذريعة توفير غطاء نقدي لإصدار الفرنك الفرنسي واليورو بعدها. وقد جرى تخفيض هذه النسبة إلى 65% في السبعينيات، ولاحقاً إلى 50% منذ عام 2005.

وبالتوازي مع ذلك وطنت فرنسا القسم الأكبر من أذرعها الاستخباراتية والمرتبقة من أجل إطباق السيطرة

جارتها الشرقية، تشاد، نحو 1,5 مليار برميل من النفط. وفي أكتوبر 2019، أعلنت كل من موريتانيا والسنغال عن اكتشافات كبيرة من الغاز، تصل إلى 50 تريليون قدم مكعب في حقل "أحميم" بمياههما الإقليمية. هذا بالإضافة إلى حقل "باند" الموريتاني، الذي يحوي نحو 1,2 تريليون قدم مكعب من الغاز. ولموريتانيا أيضاً احتياطات نفطية مهمة، تقدر بـ 20 مليون متر مكعب.

إضافة إلى هذا، تمتلك منطقة الساحل احتياطات مهمة من اليورانيوم، الذي يستخدم في توليد الكهرباء النووية. وتحوي النيجر نحو 7% من إجمالي الاحتياطي العالمي من اليورانيوم، أي ما يقدر بـ 532 ألف طن، ما يجعلها رابع منتج لهذه المادة في العالم. فيما تمتلك كل من التشاد ومالي احتياطات أقل من هذا المعدن، تقدر بـ 2,4 ألف طن للأولى و9 آلاف طن للثانية.

بالمقابل، تمتلك دول الساحل احتياطات مهمة من الذهب تقدر إجمالاً بـ 1020 طن متري من المعدن النفيس. وتتوزع تبعاً بين 13 منجماً في مالي باحتياطي 800 طن متري، و11 منجماً في بوركينا فاسو باحتياطي 154,2 طن متري، بينما يبلغ احتياطي النيجر 65 طناً مترياً.

من ناحية أخرى، توجد احتياطات كبيرة من الليثيوم في مالي، في منجم غولامينا، تقدر بنحو 142,3 مليون طن متري. أما بالنسبة للفوسفات، فتتملك النيجر احتياطياً يناهز 2 مليار طن متري، تليها موريتانيا بـ 1,2 مليار طن متري، ثم مالي بـ 600 مليون طن متري، و200 مليون طن

## م.ر.س

تشهد دول الساحل الإفريقي خلال السنوات الأخيرة تنافساً شرساً بين الأقطاب العالمية الكبرى، لما تزخر به تلك البلدان من ثروات معدنية وطاقوية. وهو ما يتبدى على الأرض في شكل قلاقل سياسية واسعة، وانقلابات كثيرة أصبحت تهمز المنطقة، مهددة نفوذ مستعمرها القديم فرنسا.

ويزيد استمرار أزمة الطاقة التي أثارها اندلاع الحرب في أوكرانيا، واتجاه الدول نحو تطبيق سياسات تحول طاقوي تعد معادن نظيراتها الإفريقية عصب صناعاته الخضراء، حاجة الدول الكبرى كالصين والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، إلى الموارد الطبيعية لدول الساحل الإفريقي.

## خارطة خيرات الساحل الإفريقي

تمتد منطقة الساحل من السنغال غرباً إلى تشاد شرقاً، مروراً بكل من موريتانيا ومالي و بوركينا فاسو والنيجر، مشكلة بذلك موطناً لأكثر من 100 مليون نسمة يتقشرون بين أغليتهم الفقر ويعيشون أوضاعاً اقتصادية هشة. بالمقابل، تحوي هذه البلدان في باطنها احتياطات هائلة من المعادن والموارد الطاقوية.

وتطفوا دول الساحل فوق احتياطات كبيرة من النفط والغاز: إذ يبلغ احتياطي النيجر من الوقود الأحفوري 993 مليون برميل من النفط و175 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي. فيما يناهز احتياطي

دعمها العسكري للانقلابيين، وسعت مجموعة فاغنر الروسية نشاطات تعدينها في الساحل، وخصوصاً نشاطات تعدين الذهب، وهو ما مكنتها من تمويل مجهودها الحربي في أوكرانيا، حسب مصادر غربية.

ويرز مؤخراً ما بات يعرف بـ "الفضائح الجيولوجية"، إذ تسعى شركات التعدين الغربية التي يشهد نشاطها تزايداً كبيراً في الأونة الأخيرة، وفي جزء منها شركات وهمية، إلى استصدار تراخيص تعدين في دول الساحل مع وعود بعمولات لصالح رجال السلطة الحاكمة في بعض البلدان، لتطرح بعد ذلك أسهمها في البورصات وتحصل على فائض الاستثمارات.

وأصبحت كندا جنة ضريبية لمثل هذه الشركات، التي تهبط خيرات بلدان الساحل، دون أن يكون لتلك الصادرات المعدنية أي مردود اقتصادي على البلد المصدر ومجتمعاته المحلية.

على الوضع السياسي بما يخدم استمرار مصالحها. مهمات تلك الأذرع كانت هندسة الأنظمة السياسية الإفريقية، وتنفيذ اغتالات وانقلابات في حق من يعارضون تلك المصالح. من بينها اغتيال الرئيس البوركينابي توماس سانكارا بانقلاب سنة 1987، وقبلها رئيس التشاد فرانسوا إنغرتا سنة 1975.

اليوم، تزيد وتيرة هذا النهب لموارد دول الساحل بعد دخول لاعبين جدد إلى الساحة، على رأسهم شركات التعدين الصينية والروسية والأمريكية. والتي تتبع نهج نظيرتها الفرنسية نفسه، بربط علاقات مع السلطات القائمة أو السياسيين والعسكريين الطموحين للاستيلاء على السلطة، وهو ما يلقي بالمنطقة في فوضى الانقلابات التي تشهدها في السنوات الأخيرة. وفق محللين.

وعلى خلفية هذه الانقلابات، ومقابل

## الغابون

## ضباط بجيش يعلنون السيطرة على السلطة



الجيش وعناصر من الشرطة. وسبق أن أعلن مركز الانتخابات في الغابون أمس الأربعاء فوز الرئيس علي بونغو بفترة ثالثة في الانتخابات الرئاسية بعد حصوله على 64,27% من الأصوات.

وزعمت المعارضة أنه جرى تزوير نتائج الانتخابات، لا سيما في ظل غياب المراقبين الدوليين وقطع خدمة الإنترنت وفرض حظر التجول ليلاً في جميع أنحاء البلاد بعد الانتخابات، فيما رفض فريق بونغو هذه المزاعم.

وتعتقد المعارضة أن بونغو يسعى من خلال هذه الانتخابات إلى تمديد هيمنة عائلته المستمرة منذ 56 عاماً على السلطة في هذا البلد الغني بالنفط في وسط إفريقيا، والفقير رغم ذلك.

الانتقالية وإعادة المؤسسات أنهم "بسبب حوكمة غير مسؤولة تتمثل بتدهور متواصل للحمة الاجتماعية، ما قد يدفع بالبلاد إلى الفوضى (...). قررنا الدفاع عن السلام من خلال إنهاء النظام القائم".

وأوضح هؤلاء أنه "لهذه الغاية أُلغيت الانتخابات العامة التي جرت في 26 أوت 2023 فضلاً عن نتائجها".

وأضاف البيان: "حلت كل المؤسسات، الحكومة ومجلس الشيوخ والجمعية الوطنية والمحكمة الدستورية.

ندعو المواطنين إلى الهدوء ونجدد تمسكنا باحترام التزامات الغابون حيال الأسرة الدولية"، مؤكداً إغلاق حدود البلاد "حتى إشعار آخر".

ومن بين هؤلاء العسكريين عناصر من الحرس الجمهوري المنوط به حماية الرئاسة فضلاً عن جنود من

بعد ساعات على إعلان فوز بونغو بولاية ثالثة، أعلن ضباط بالجيش الغابوني سيطرتهم على السلطة وحل جميع مؤسسات الدولة، معتبرين أن نتائج الانتخابات "باطلة ومزورة". ودعا العسكريون المواطنين إلى التزام الهدوء.

أعلنت مجموعة تضم نحو 12 من عناصر الجيش والشرطة في الغابون الأربعاء في بيان تلي عبر محطة غابون 24 التلفزيونية من مقر الرئاسة إلغاء نتائج الانتخابات وحل "كل مؤسسات الجمهورية" و"إنهاء النظام القائم".

جاء ذلك بعد أن أعلن مركز الانتخابات الحكومي فوز الرئيس علي بونغو بولاية ثالثة في الحكم.

وأعلن العسكريون الذين أكدوا أنهم يتحدثون باسم لجنة المرحلة



## مهرجان الأغنية الشاوية بـ «خنشلة»

## فرقة «ديهيا» تفك المرتبة الأولى

افتتحت فرقة «ديهيا» الموسيقية لولاية خنشلة المرتبة الأولى في مسابقة أحسن فرقة موسيقية من الطبعة «الحادية عشر» للمهرجان المحلي للموسيقى والأغنية الشاوية الذي نظم بولاية خنشلة .



بالإضافة إلى سهرات ليلية أحيتها ألمع نجوم الأغنية الشاوية بمسرح هواء الطلق .

بيداغوجي متمثل في ملتقى علمي موسوم بـ «إمتداد الأغنية الشاوية من الطابع الفلكلوري إلى العصري»

الآلات الموسيقية القديمة الصور والوثائق التي تبرز تاريخ الأغنية الأوراسية «الشاوية» ، وكذا جانب

وعبرت فرقة «ديهيا» عن سعادتها بهذا التتويج الذي تعتبره نتاج عمل مكثف قامت به الفرقة تحضيريا لهذا الحدث الثقافي الهام ، مبدئين في الوقت ذاته إعجابهم بمختلف العروض الموسيقية المقدمة خلال هذا المهرجان الذي يعد مناسبة لتقييم كل الفرق الموسيقية وحافزا إضافيا لمواصلة العمل وترقية الأغنية الشاوية بمثل هذه التظاهرات .

جدير بالذكر أن الطبعة «الحادية عشر» من المهرجان المحلي للموسيقى والأغنية الشاوية الذي إنطلقت فعالياته في 26 أوت الجاري شهد مشاركة «05» ولايات وهي أم البواقي، باتنة، تبسة، بسكرة، والولاية المضيفة خنشلة ، ونظمت خلاله العديد من الأنشطة و بينها معرض للأشرطة و

## زكرياء عايب

وأعلنت لجنة التحكيم المكونة من أساتذة في الموسيقى وفنانين محليين عن نتائج مسابقة أحسن العروض الموسيقية خلال إختتام هذه التظاهرة بدار الثقافة «علي سوايحي» ، الثلاثاء الفارط ، إذ عادت المرتبة الأولى لفرقة «ديهيا» ، تليها في المرتبة الثانية فرقة «نيوزيك» من ولاية باتنة ، والمرتبة الثالثة مناصفة لجمعية الفلكلور الشاوي أنسيغة والجمعية الولائية للفنون والمحافظة على التراث الشاوي بخنشلة ، بينما جائزة لجنة التحكيم الخاصة كانت مناصفة بين كل من «الفنان سيف الدين» من ولاية بسكرة وفرقة «شقوقورة باند الوزنة» ولاية تبسة .

## مهرجان «الأغنية الشاوية» بخنشلة :

## «يحي الخنشلي» يلهب ركح «مسرح هواء الطلق»

أبدع الشاب «يحي الخنشلي» ، في الليلة الثانية من مهرجان الأغنية الشاوية بولاية خنشلة ، حيث كان نجم السهرة دون منازع ، أمتع فيها الجمهور الكبير من العائلات والشباب ، الذين جاؤوا من كل حدب وصوب ، بأحلى ما جادت به حنجرته وأجمل أغانيه التي يحفظها الجمهور عن ظهر قلب ، وهو ما تجلى من خلال ترديده معه جل الأغاني التي قدمها في سهرة كانت شاوية مائة بالمائة . «يحي الخنشلي» ودون أي مقدمات بصوته المميز ، أجبر الحضور على التفاعل مع أغانيه منذ البداية ، وتمكن من خلق الإنسجام مع جمهوره ، بعدما جال وصال في التراث ، أشعل ركح «مسرح هواء الطلق» على الإيقاع الشاوي الذي رقص له الجميع ليصنع من الحفل عرسا حقيقيا تمنى جمهوره ألا ينتهي ويمتد لطلوع الفجر ، وهو ما يتم

مع وجوه أخرى فينة جمعت بين التراث الشاوي الأصيل «الفلكلوري والعصري» ، و التي لقيت تجاوبا كبيرا من خلال تفاعل الجمهور مع الكوكيتيل المتنوع الذي تضمنه برنامج هذه السهرة .

عن صدق تعبير جمهور يعشق فنه ، فتبادلا التحية وخرج الجميع بإنطباع جيد عن سير الحفلات في سهرات الطبعة الحادية عشر» للمهرجان وكانت السهرة الثانية من سهرات مهرجان «الأغنية الشاوية» بولاية خنشلة ، الأحد الفارط ، على موعد

زكرياء عايب

## أرض الشهداء... مهاداة لشعب فلسطين



بقلم : أية سولاف سلامي (ولاية النعامة)

أمطرت السماء اليوم على أرض ملئت بالدماء .

و بكت على فقدان الأحباء .

وقد أصبحت شاهدة على نهاية الأحداث .

أتكون القلوب سعيدة مبهجة ؟ أم تكون مهمومة سوداء .

يالها من ليال تعيسة قد مضت وقد تركت العنان للخيال .

ذرفنا دموعا لم نكن ندري أهي لفرحة الانتصار أم هي دموع للثناء

حصدنا الحرية بعد جهد و طول عناء .

اللسان عاجز عن وصف ما عشناه .

و القلم لا يسعه سوى أن يكتب بصمت دون انتهاء .

فكل ما اخذ بالقوة لا يسترجع إلا بالقوة وهذه هي مقولة الأجداد .

دفعنا ثمننا لم يكن بالحسبان .

أرواح سعدت إلى خالقها لتعطينا فرصة العيش بهناء .

الكل يسعه ليحافظ على أمانة الشهداء .

لترقدوا بسلام ف... الجزائر عظمة أرض الدماء الزاقيات الطاهرات .

وتبقى ذكرى خالدة في الأذهان .

ل جريدة الوسط ..... أية سولاف سلامي (ولاية النعامة)

مع الحدث



وداد الحاج

المخفي والمستور

الصراع في أعلى هرم السلطة الفرنسية سيكون العنوان الأبرز لظهم "حالة التردّي" و "سلسلة الخسائر" المتواصلة في منطقة الساحل وكثير من المستعمرات القديمة في القارة السمراء وفقدان الكثير من مساحات النفوذ في العالمين العربي والإسلامي.

هذا العقل المتناقض سيكون وبالاً على فرنسا في الفترة القادمة حتى على مستوى القارة العجوز حيث تبقى باريس مجرد أداة طيعة في يد واشنطن لتتفبد مؤامراتها وحروبها بالوكالة.

يستحيل على الرئيس الفرنسي حاليًا كسر شوكة اليمين المتطرف ومحاصرة نفوذه في أجهزة المخابرات وباقي مؤسسات صناعة القرار من الإليزيه إلى الكيادورسي وقصر ماتينيون ووزارة الدفاع، كل هذا يحد من هامش المناورة ويجعل الرئيس الفرنسي "ظاهريًا" في موقف حرج ويضعف من مصداقيته أمام الرأي العام في بلاده.

صانع القرار في الجزائر يتمسك بمشروعية مطالبه المبنية على أساس واجب الذاكرة والتعامل الندي وكسر الصورة النمطية للعلاقات في قوت سابق، فالجزائر لم ولن تعود إلى الحضيرة الفرنسية ولن تبقى متجرًا للنفايات الفرنسية ولا بقرة حلويًا يتم عبرها نهب المال الجزائري بلا حسيب ولا رقيب.

مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي

60 فيلماً للمنافسة على الجائزة الكبرى "الغزاة الذهبية"



أعلنت محافظة عنابة للفيلم المتوسطي في بيان لها أن اللجنة الفنية تشرف على اختيار حوالي 60 فيلماً للمشاركة في مختلف أقسام المسابقات الرسمية للطبعة الرابعة للمهرجان المزمع تنظيمها من 3 إلى 9 نوفمبر المقبل بالمسرح الجهوي عز الدين مجوبي (عنابة) وذلك للتنافس على الجائزة الكبرى "الغزاة الذهبية".

الذي ينظم بعد غياب دام 5 سنوات حدثاً ثقافياً وفنياً مميزاً في مجال الفن السابع، حيث تعرض أبرز الأفلام السينمائية الخاصة بحوض البحر الأبيض المتوسط، كما يعد موعداً فنياً وتكوينياً لعشاق السينما.

أعلنت محافظة عنابة للفيلم المتوسطي في بيان لها أن اللجنة الفنية تشرف على اختيار حوالي 60 فيلماً للمشاركة في مختلف أقسام المسابقات الرسمية للطبعة الرابعة للمهرجان المزمع تنظيمها من 3 إلى 9 نوفمبر المقبل بالمسرح الجهوي عز الدين مجوبي (عنابة) وذلك للتنافس على الجائزة الكبرى "الغزاة الذهبية".

التي سجلت في الموقع أكثر من 2000 فيلم". كما أفاد ذات المصدر أن المهرجان سيخصص دورة تدريبية كبيرة من خلال مختلف المحاضرات حول المهن السينمائية لصالح الهواة والمحترفين في الفن السابع وذلك بالشراكة مع المعهد العالي لمهن فنون العرض والسمعي البصري ببرج الكيفان و الجمعيات الثقافية". كما أكد ذات المصدر أن الفريق الجديد للمهرجان "يطمح لاعطاء مظهر جديد وروية جديدة يمكنها مواجهة

وهان إطلاق 500 طائر التدرج في الوسط الغابي

قامت محافظة الغابات لولاية وهران بإطلاق 500 طائر بري من نوع "التدرج" في الوسط الغابي، حسبما استفيد أمس الأربعاء لدى هذه الهيئة.

وقد أطلقت هذه الطيور بالتنسيق مع جمعية الصيد البري "العميد خليل حبيب" لتعزيز الثروة الحيوانية على مستوى غابات وهران وخاصة الطرائد، حسبما أبرزه رئيس مصلحة حماية النباتات والحيوانات، شامي محمد.

وقد تمت هذه العملية الثلاثاء وكانت ناجحة

مديرية توزيع الكهرباء والغاز الحراش ربط أزيد من 1498 مسكن بالكهرباء

تطبيقاً للبرامج المسطرة، قامت مديرية توزيع الكهرباء والغاز الحراش منذ بداية عام 2023، بربط أزيد من 1498 مسكن بالكهرباء ما يرفع عدد الزبائن العاديين إلى 143 038 زبون، وربط أزيد من 1566 مسكن بالغاز الطبيعي مما يرفع عدد الزبائن العاديين إلى 104 943 زبون، أيضاً تم ربط أزيد من 1063 زبون بالكهرباء ذات التوتر المتوسط و178 زبون بالغاز ذو الضغط المتوسط، وهذا إلى غاية نهاية جوان 2023. تجدر الإشارة، إلى أن المساكن المعنية بعمليات الربط تشمل مختلف

زعيم "فرنسا الأبية" ماكرون أساء لفرنسا مرة أخرى

قال جان لوك ميلينشون، زعيم حزب "فرنسا الأبية" اليساري، إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون شوه موقف فرنسا في إفريقيا "مرة أخرى" من خلال دعم رئيس الغابون علي بن بونغو أونديمبا. ولفت السياسي إلى أن دعم ماكرون لرئيس الغابون علي بن بونغو أونديمبا كان خاطئاً، ولم ينتبه إلى أي تحذيرات، وأضاف، "تم إنهاء حكم الرئيس الدمية بالانقلاب العسكري.. الأفارقة يطوون الصفحة". وقد أعلن عسكريون أمس الأربعاء "إنهاء النظام القائم" في الغابون بعيد إعلان النتائج الرسمية للانتخابات الرئاسية السبت التي كرسست فوز الرئيس علي بونغو بولاية ثالثة.

على غرار تشات جي بي تي

إطلاق نموذج لغوي عربي

على غرار "تشات جي بي" مزايا الذكاء الاصطناعي، أعلن "إنسبشن"، التوليدي في العالم العربي، مركز الذكاء الاصطناعي حيث جرى تطويره بالتعاون التابع لمجموعة "جي 42" بين مركز "إنسبشن"، (G42)، عن إطلاق الإصدار ووشركة "سيربيراس مفتوح المصدر من نموذج سيستمز". وتم تدريب "جيس"، النموذج اللغوي باستخدام "كوندور الكبير" للغة العربية الأعلى غالاكسي، الحاسوب جودة على مستوى العالم. الفائق المدعوم بالذكاء ويستند "جيس" إلى 13 الاصطناعي بقدر حوسبة مليار مؤشر، وتم تدريبه متعددة الإسكافوليس على مجموعة بيانات جرى (مليون ترليون عملية تطويرها حديثاً وتضم حسابية في الثانية)، والذي 395 مليار رمز باللغتين تم تصميمه بالتعاون بين العربية والإنجليزية. "جي 42" و"سيربيراس وسيسخر نموذج "جيس"، سيستمز".

رغم إمكانية لعبه في إيطاليا بلد والده

ريان شرقي يقترب أكثر من الخضر



رياض محرز قائد الخضر ومهاجم الهلال السعودي الذي انخفضت قيمته إلى 20 مليون يورو في الفترة الأخيرة.

اقترح لاعب جديد من أصحاب الجنسيات المزدوجة من الانضمام لصفوف منتخب الجزائر خلال الفترة المقبلة، استعداداً للمشاركة في تصفيات كأس العالم 2026، وكأس أمم أفريقيا 2023.

ونشط اتحاد الكرة الجزائري في الآونة الأخيرة، لضم لاعبين من أصحاب الجنسيات المزدوجة على غرار حسام وريان آيت نوري ظهير أيسر فريق ولفرهامبتون الإنجليزي.

وقالت تقارير صحفية إن ريان شرقي صاحب الـ20 عاماً ولاعب ليون الفرنسي، اقترب من الانضمام لمنتخب الجزائر بلد والدته، رغم إمكانية لعبه

معسكر الاعلامي منصور سي محمد في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله أمس الأربعاء المراسل الصحفي بجريدة "الأنفيل ريبوبليك" بمعسكر منصور سي محمد عن عمر ناهز 65 سنة إثر مرض عضال، حسبما علم لدى أقارب الفقيد. وقد بدأ الفقيد مشواره المهني في مجال الإعلام كمراسل صحفي مع جريدة "لوماتان" في بداية التسعينيات لينتقل بعدها للعمل كمراسل لجريدة "الأنفيل ريبوبليك" منذ سنة 1992. وعرف الراحل بحبه لمهنة الصحافة وتغطيته لعدد الأحداث التي شهدتها ولاية معسكر فضلاً على اهتمامه بالشأن المحلي. وعلى إثر هذا المصاب الجلل، تقدم والي معسكر عمر رابحي بتعازيه لأسرة الراحل، استناداً إلى خلية الاتصال لمصالح الولاية. ووارى جثمان الفقيد منصور سي محمد الثرى بعد صلاة ظهر اليوم بمقبرة "سيدي محمد شريف" ببلدية معسكر، حسبما أشارت إليه أسرة الراحل.

تصفيات مونديال 2026 لكرة القدم

الكشف عن برنامج المنتخب الوطني الجزائري

كشفت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، أمس الأربعاء، عن جدول المباريات العشرة للمنتخب الوطني الجزائري في التصفيات القارية المؤهلة لكأس العالم 2026. حسبما أعلنته الاتحادية الجزائرية لكرة القدم في بيان على موقعها الرسمي وكانت القرعة قد اوقعت الجزائر في المجموعة السابعة إلى جانب غينيا وأوغندا وموزمبيق وبوتسوانا والصومال ومن المقرر أن تقام أول جولتين من التصفيات في الفترة ما بين 13 و21 نوفمبر المقبل.

ويتأهل الفائزون من كل مجموعة من المجموعات التسع إلى نهائيات كأس العالم 2026 المقررة بالولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك وكندا. وسيلعب أفضل أربعة منتخبات من المركز الثاني من المجموعات في البطولة، مباراة فاصلة، والتي ستؤهل الفائز للمشاركة في بطولة الفيفا الفاصلة، المقرر إجراؤها شهر مارس من سنة 2026 وستمتد هذه المرحلة من التصفيات الإفريقية على مدار 23 شهراً. بالإضافة إلى ذلك، سيكون تاريخ 8 سبتمبر 2023، على أبعد تقدير، لإرسال التواريخ والملاعب وأوقات انطلاق المباريات (13:00 ظهراً، 16:00 مساءً، 17:00 مساءً، 21:00 مساءً بالتوقيت المحلي).

برنامج المنتخب الجزائري:

- من 13 إلى 21 نوفمبر 2023: الجولة الأولى: الجزائر-الصومال
- الجولة الثانية: موزمبيق-الجزائر
- من 3 إلى 11 يونيو 2024: الجولة الثالثة: الجزائر-غينيا
- الجولة الرابعة: أوغندا-الجزائر
- من 17 إلى 25 مارس 2025: الجولة الخامسة: بوتسوانا-الجزائر
- الجولة السادسة: الجزائر-موزمبيق
- من 1 إلى 9 سبتمبر 2025: الجولة السابعة: الجزائر-بوتسوانا
- الجولة الثامنة: غينيا-الجزائر
- من 6 إلى 14 أكتوبر 2025: الجولة التاسعة: الصومال-الجزائر
- الجولة العاشرة: الجزائر - أوغندا.